مجلة الكرازة

أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث

Ⲫⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲡ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة ٤٣ - العدد ٢١ و ٢٢ | الجمعة ٢٩ مايو ٢٠١٥م - ٢١ بشنس ١٧٣١ش | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

السيمنار الأول لكنائس المهجر الناطقة باللغة الإنجليزية

هذا هو المؤتمر الأول من نوعه في مناسبة مرور حوالي نصف قرن على بداية خدمة الكنيسة في الغرب، حضره حوالي مائة شخص من الخارج ومن مصر، وأُتفِق على أن يتكرّر كل ثلاث سنوات لمتابعة توصياته والعمل على تحقيقها من خلال لجان متابعة. كانت أيام المؤتمر فرصة لعرض خبرات الخدمة، وطرح عدد من الموضوعات التي تحتاج إلى قرارات لمنع أي فهم خاطئ أو تقديم آراء غير دقيقة في الموضوعات الحياتية. وتهدف هذه المؤتمرات إلى خدمة الكنيسة شرقًا وغربًا بمنظومة واحدة، وتناغم وتنسيق بين أركانها، وكان التركيز على خدمة الأجيال الجديدة أطفالًا وشبابًا، بجوار خدمة العائلات، وإعداد حاجات الخدمة من تكريس كوادر وقيادات روحية كنسية مؤثرة

(البابا الأنبا تواضروس الثاني)

أخبار الكنيسة في صور

قداسة البابا مع نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية

ويقوم بمناداة نيافة الأنبا يوأنس
أسقفا على إيبارشية أسيوط وساحل سليم والبداري

ونيافة الأنبا لوقا أسقفا على إيبارشية جنوب فرنسا والقسم الفرنسي من سويسرا

ويستقبل المطران جورج شيحان راعي إيبارشية مصر والسودان للموارنة الكاثوليك والوفد المرافق له

نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب يستقبل وزير خارجية النمسا
نائبًا عن قداسة البابا

ويستقبل سفراء النوايا الحسنة للأمم المتحدة

الكنيسة والمهجر

بدأت منذ خمسينيات القرن الماضي هجرة المصريين الأقباط إلى بلاد الغرب، واستمرت في صورة موجات تزداد بوجود الأزمات في الوطن وتقلّ بغيابها، ولا يوجد إحصاء دقيق للعدد خارج مصر، وكثير من هؤلاء سافرو بحثًا عن عمل أو دراسة أو سياحة أو منصب، أو حتى لمّ الشمل بين أفراد العائلة الواحدة.

ومنذ بداية حبرية القديس البابا الأنبا كيرلس السادس عام ٩٥٩١، كان لنا خارج مصر ثلاثة كراسي أسقفية: واحد في أورشليم واثنان في السودان (الخرطوم، أمدرمان)، لكن خلال حبرية هذا القديس امتد تأسيس كنائس قبطية مصرية في الخارج على النحو التالي: الكويت(عام١٦٩١)، كندا(٤٦٩١)، أمريكا(٨٦٩١)، أستراليا(٥٦٩١)، انجلترا(١٧٩١).

ومع حبرية المتنيح البابا الأنبا شنوده الثالث (١٧٩١-٢١٠٢م) تزايد تأسيس الكنائس في بلاد كثيرة من العالم بحسب تواجد المصريين الأقباط، وتوالت سيامات الكهنه والأساقفة. وكان الهدف الأقوى لذلك هو حفظ الأقباط من الذوبان في المجتمعات الجديدة، مع استمرار الانتماء للوطن والشهادة للمسيح أينما حلّوا... وقد نجحت جهود البابا شنوده وزياراته المتكرّرة والرعاية الشاملة، في تحقيق هذا الانتشار الواسع لخدمة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وإعلاء صورة مصر في كل مكان، والحديث عن ذلك يطول.

وحاليًا يتواجد الأقباط في حوالي مائة دولة، منها حوالي ٠٦ دولة بها كنائس قبطية، كما ازداد عدد الإيبارشيات والأساقفة على النحو التالي:

أمريكا(٥ أساقفة)، كندا (اثنان)، أوروبا(٥١)، أمريكا اللاتينية (اثنان)، أفريقيا (اثنان)، أستراليا (ثلاثة)، هذا بجوار الكرسي الأورشليمي وأسقفي السودان، بأجمالي ٢٣ أسقفًا يخدمون خارج مصر من مجموع ٤٢١ عضوًا في المجمع المقدس لكنيستنا. كما استمرّ تأسيس إيبارشيات جديدة كما في كندا وهولندا، وجاري حاليًا تأسيس إيبارشيات في فرنسا وسويسرا. ومع هذه الزيادات العددية أفقيًا ورأسيًا كان على الكنيسة أن تضطلع بمسئوليتها وجهودها في صياغة هذا الامتداد الواسع خارج مصر.

وفي هذا الإطار نشكر الله الذي ساعدنا في إقامة مؤتمرين كبيرين لتنسيق هذه الخدمة خارج مصر.

المؤتمر الأول: مؤتمر لأساقفة وكهنة وخدام وخادمات كنائس وإيبارشيات أوروبا، وقد عُقد في فينيسيا / إيطاليا، حيث قام بالإعداد له نيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو والنائب البابوي لأوروبا مع فريق عمل من الآباء والإخوة.

كان المؤتمر من ٦-٨ مايو٥١٠٢، و كان مؤتمرًا ناجحًا ومثمرًا، واشترك فيه حوالي مائتي عضو، وأقاموا في مركز للمؤتمرات يتبع الكنيسة الكاثوليكية. كما اختُتم بقداس إلهي في كنيسة مارمرقس الجديدة في فينيسيا شارك فيه الجميع بفرح ومسرة. وجدير بالذكر أن عقد مثل هذه المؤتمرات يكون كل عامين.

المؤتمر الثاني: مؤتمر لأساقفة وكهنة ورهبان وشباب وشابات من كنائس وإيبارشيات المناطق الناطقة بالإنجليزية (أمريكا، كندا، أستراليا، انجلترا، أمريكا الجنوبية). وعُقد المؤتمر بعد مناقشات واسعة في لجنة المهجر بالمجمع المقدس ومقرّرها نيافة الأنبا سيرابيون أسقف لوس آنجلوس وتوابعها. وقام بجهد كبير مع فريق عمل في التنسيق والإعداد لهذا المؤتمر نيافة الأنبا يوسف أسقف جنوبي الولايات المتحدة الأمريكية، بالمشاركة مع لجنة السكرتارية الفنية بالمجمع المقدس في مصر التي رتبت كل الأمور المتعلقة بالمطبوعات والانتقالات والإقامة التي كانت في استراحة دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر تحت رعاية وضيافة نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا، والتي شهد الجميع بجمالها والخدمة الرفيعة فيها من كل المسئولين.

كان مؤتمرًا هو الأول من نوعه في مناسبة مرور حوالي نصف قرن على بداية خدمة الكنيسة في الغرب، حضره حوالي مائة شخص من الخارج ومن مصر، وسادته اللغه الإنجليزية في معظم المحاضرات والمناقشات والحوارات، وكان ذلك المؤتمر من ٠٢-٣٢ مايو٥١٠٢، واُتفق على أن يتكرّر كل ثلاث سنوات لمتابعة توصياته والعمل على تحقيقها من خلال لجان متابعة. وقد اشترك الجميع في قداس عيد الصعود الإلهي يوم الخميس ٥١٠٢/٥/١٢، كما كانت أيام المؤتمر فرصة لعرض خبرات الخدمة، وطرح عدد من الموضوعات التي تحتاج إلى قرارات لمنع أي فهم خاطئ أو تقديم آراء غير دقيقة في الموضوعات الحياتية.

لقد شاركنا في كل أيام هذه المؤتمرات بالغة الاهمية مع الأحبار الأجلاء، لكي ما نخدم الكنيسة شرقًا وغربًا بمنظومة واحدة، وتناغم وتنسيق بين أركانها، وكان التركيز على خدمة الأجيال الجديدة أطفالًا وشبابًا، بجوار خدمة العائلات، وإعداد حاجات الخدمة من تكريس كوادر وقيادات روحية كنسية مؤثرة...

إن هذه المؤتمرات، فضلًا عن كونها تقوّي الارتباط بالوطن مصر، فإنها تقدم صورًا رائعة لهؤلاء الذين يرفعون اسم مصر واسم الكنيسة القبطية في مجتمعات الغرب، ويقدمون شهادة قويه كأصحاب الحضارة الإنسانية الأولى...

إننا إذ نسعد بنجاح المصريين في الخارج وتفوقهم وتميزهم في جميع المجالات، فإننا نسعى بكل قوتنا على تقوية ارتباطهم بمصر، وخدمة الوطن في كافه المجالات العلمية والإدارية والسياحية وغيرها.

عاشت مصر بكل أبنائها في الداخل والخارج في وحدة وازدهار وسلام.

توضروس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: **نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبوقرقاص**

متابعة اخبارية : **المتحدث الرسمى للكنيسة القبطية** – جرافيك: **القس بولا وليم** – التنسيق الداخلى: **فيليب بطرس**

خطوط: **مجدى لوندى** – المراجعة اللغوية: **بشارة طرابلسى** – محرر: **بيتر صموئيل** تصوير: **مرقس اسحق**

المطبعة : **مطابع النوبار – العبور** – www.alkirazamagazine.com

تجليس وسيامة آباء أساقفة جُدد

السيامات الجديدة

في احتفالية كبيرة، أُقيمت مساء يوم السبت ٢٣ مايو ٢٠١٥ صلاة عشية بالكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس، بحضور قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، ولفيف من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة والرهبان وأعداد غفيرة من الشعب، للاحتفال بتسمية أسقفين عامين وسيامة ستة أساقفة عموم بمناطق وإيبارشيات مختلفة. وقد شارك في هذا الاحتفال كل من: الشيخ محمد العجمي من مديرية أوقاف أسيوط والأستاذ سامح عاشور نقيب المحامين والسيد تروي نيك سفير كندا بالقاهرة.

قال قداسته إننا نقيم إيبارشية عريقة وأخرى جديدة، الأولى في مصر والثانية في فرنسا، كما نقيم بنعمة المسيح ستة من الآباء الرهبان الأفاضل أساقفة عموم لكيما يخدم اثنان منهم في القاهرة، واثنان في الوجه القبلي، واثنان في خارج مصر. وأشار قداسته إلى أن الكنيسة لا يوجد فيها مفهوم الترقية وإنما مفهوم التعب. وبعد سلسلة طويلة من الصلوات، والمشاورات مع الآباء مطارنة والأساقفة ومع سكرتير عام المجمع المقدس نيافة الأنبا رافائيل، ومع الآباء الأحباء، استقر الأمر على هؤلاء الآباء الثمانية.

في العشية حيث يتم طقس يُسمّى «المناداة» وبعد انتهاء صلوات العشية، قدم قداسة البابا الآباء المرشحين سواء لرتبة الأسقفية أو التجليس، ومن ثم مرّوا في موكب بين أفراد الشعب ليراهم ويتعرف عليهم، ثم عادوا وسط تهليل الشعب وفرحهم إلى قدام الهيكل حيث بدأ قداسة البابا في رشم بعض من ملابسهم الأسقفية يشترك معه الآباء المطارنة والأساقفة أعضاء المجمع المقدس، ومن ثَمّ قام قداسة البابا بالمناداة على الآباء الأساقفة، ثم ألبس كلًّا منهم «البرنس» كمقدمة لطقس السيامة الكامل في الصباح بعد قراءة الإبركسيس خلال القداس الإلهي.

وفي باكر اليوم التالي -الأحد ٢٤ مايو ٢٠١٥- ووسط أجواء روحية مفرحة، وفي حفل ليتورجي كنسي مهيب، رأسه قداسة البابا بمشاركة العديد من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة والرهبان، جرى طقس سيامة الستة رهبان لرتبة الأسقفية. وبدأ طقس السيامة بموكب دخول الرهبان الستة يحيط بهم الآباء المطارنة والأساقفة، ثم ألقى قداسة البابا كلمة سريعة أعلن فيها عن سيامة الأساقفة الستة كأساقفة عموم وفقًا للائحة المجمع المقدس، بالإضافة إلى تجليس نيافة الأنبا يوأنس أسقفًا على كرسي إيبارشية أسيوط وساحل سليم والبداري، ونيافة الأنبا أسقفًا على كرسي جنوب فرنسا، بعدها بدأ الآباء أعضاء المجمع المقدس في تلاوة صلوات السيامة، ثم وضع قداسة البابا اليد الرسولية على رأس كل من الرهبان الستة مناديًا إياهم بالاسم الجديد.

وقد قدم قداسة البابا كلًّا من الآباء على النحو التالي:

نيافة الأنبا يوأنس

هو من الآباء الأحباء، من دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر، كان طبيبًا وترهّب عام ١٩٨٧، خدم كسكرتير للمتنيح البابا شنوده لمده ٢١ عامًا، أي نصف مدة حبريته، وكان أمينا جدًا له، لقد خدم كسكرتير معه بكل أمانة وإخلاص، وكان قداسته يثق فيه كثيرًا، كخادم مخلص في الكنيسة، ثم أوكل إليه الإشراف على دير القديس العظيم الأنبا شنوده بسوهاج، (الدير الأبيض)، والدير الأحمر (دير الأنبا بيجول والأنبا بيشاي) وتعميرهما، وذلك منذ عام ١٩٩٥ إلى أن تمت سيامة نيافة الأنبا أولوجيوس أسقفًا لدير الأنبا شنوده. وفي عام ١٩٩٦ كلفه المتنيح البابا شنوده بالإشراف على اسقفية الخدمات العامة والاجتماعية والمسكونية وخدم بهذه الأسقفية قرابة عشرين سنة، وتحصّل علي خبرة طويلة، وكان يمثل الكنيسة في الاجتماعات المسكونية، وهو عضو باللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي منذ عام ١٩٩٨ وحتي الآن

ثم تم تكليفه بالمساعدة في الخدمة بأسيوط، نظرًا لمرض نيافة الأنبا ميخائيل، شيخ المطارنة والذي خدم هذه الإيبارشية العريقة قرابة السبعين عامًا بكل محبة، وبعد نياحته طالب به الشعب هناك، واستقبل قداسة البابا كثيرين من هناك، كما عُقدت جلسات عديدة مع الآباء الكهنة والشباب والخدام والشعب بالإيبارشية، كما تقابل مع شباب وخدام من ساحل سليم ومن البداري، وجلس جلسات طويلة حيث تم التوافق على اختيار نيافته أسقفًا لأسيوط.

نيافة الأنبا لوقا

نيافة الأنبا لوقا أسقفًا في أسقفية جديدة، هذه الإيبارشية في جنوب فرنسا وهي أول ايبارشية قبطية أرثوذكسية في فرنسا، ولنا إيبارشية أخرى فيها نيافة الأنبا أثناسيوس ولكنها تختص بالأقباط الفرنسيين Coptic French Orthodox Church. نيافة أنبا لوقا سيخدم كنائس جنوب فرنسا وسيخدم أيضًا كنائسنا في جينيف في سويسرا. وبهذه الصورة تكون سويسرا استقرت خدميًا حيث يوجد فيها جزء ألماني يخدمه نيافة الأنبا جبرييل أسقف النمسا، وجزء إيطالي يخدمه نيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو والنائب البابوي لأوروبا، والجزء الفرنسي سيخدمه نيافة الأنبا لوقا. أنبا لوقا طبيب وله فى الرهبنة ٣٠ سنة، وخدم فى كينيا حوالي سنة، ثم خدم في بلجيكا وفي فرنسا وفي سويسرا، وخدم في كنائس كثيرة في فرنسا، ثم صار أسقفًا عامًا فى عام ٢٠١٣ للجنوب. وهذه الإيبارشية الجديدة تُضاف لإيبارشيات أوروبا.

تجليس سيامة آباء آساقفة جدد

نيافة الأنبا بُقطر

هو القمص بيشوي المحرقي، أحد رهبان دير السيدة العذراء مريم المحرق بأسيوط، له ٣٥ سنة في الرهبنة، اختير أسقفًا عامًا في منطقة الوادى الجديد والواحات، ولم يكن لها أسقف منذ ثمانية قرون خلت، وبالتالي يُعتبر أول اسقف سيخدم بعد هذه المدة، وكان آخر أسقف فيها اسمه بقطر أو فيكتور، ولذلك تم اختيار اسمه الأنبا بقطر. تعب نيافة الأنبا لوكاس أسقف أبنوب، في منطقة الوادي، وتعب في كنائسها ورسامة آبائها، وكان مشرفاعليهًا وكان يزورها باستمرار، ولولا أتعابه وخدمته ما ابتدأ يستقر الحال فيها من خلال رسامة هذا الأسقف العام.

نيافة الأنبا يواقيم

هو القمص باخوم الباخومي، خدم ثماني سنوات في منطقتي بولونيا ريجيو إميليا بايطاليا (من عام ٢٠٠٢-٢٠١٠)، وقد خدم في منطقة إسنا وأرمنت بأمانة، وقد تم اختياره ليسام أسقفًا عامًا لهاتين المدينتين.

نيافة الأنبا إيلاريُون

هو القمص إيلاريون آفا مينا، من رهبان دير الشهيد العظيم مارمينا بمريوط. كلمة إيلاريون معناها بهيج أو مبتسم أو ضاحك، له في الرهبنة ٢٣ سنة، وهو فى الأصل محام، وخدمته في الدير مشهود لها كثيرًا، وسيم اسقفًا عامًا في منطقة الهجانة وألماظة والزهراء ومدينة نصر في كنيسة مارمينا بمدينة نصر، وسيصير مسئولًا عن هذه المنطقة في خدمته كأسقف عام فيها.

نيافة الأنبا إكليمنضس

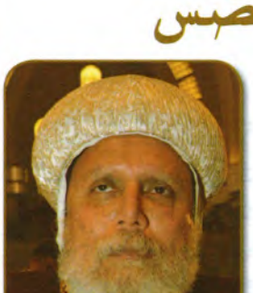

هو القمص كليمندس أفا مينا، له فى الرهبنة ٢٣ سنة وهو ورهبان دير الشهيد العظيم مارمينا، وحامل درجة بكالوريوس الهندسة المعمارية، وخدم فى مواقع متعددة قبل خدمته في ليون بفرنسا، وخدمته مشهود له فيها، خدم الطلبة هناك وأحبوه وأحبهم. وقد تم اختيار نيافته للبدء فى تأسيس إيبارشية جديدة فى شرق كندا، في أوتوا ومونتريال، وسيكون أسقفًا عامًا في البداية إلى أن يسمح الرب بتجليسه هناك، وهو يعرف الفرنسية والإنجليزية، وهذه المناطق تحتاج إلى هاتين اللغتين.

نيافة الأنبا مَارك

هو القمص أبوللو الأنبا بيشوي، هو من رهبان دير القديس العظيم الأنبا بيشوي، وهو خريج كلية التجارة، وله في الرهبنة ما يقرب من ١٥ سنة، وكان في الدير يحمل مسئوليات منها (الكنايسي) أي المسئول عن الكنيسة، وهو عمل هام. وفي السنوات الأربع الأخيرة خدم في إيبارشية النمسا في فينا وكنائسها، وخدم أيضًا في التدريس في الكلية الإكليريكية، وقد تم اختياره لكيما يكون أسقفًا عامًا لشمال فرنسا في باريس، باسم الأنبا مارك، على اسم القديس مارمرقس.

نيافة الأنبا هِرمينا

هو الراهب القس هيرمينا البراموسي، له ١٥ سنة في الرهبنة، وهو طبيب وخدم في الدير في عيادة الدير، وكنائس الدير، وله كتابات روحية طيبة، وسيخدم أسقفًا عامًا في منطقة عين شمس والمطرية.

قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني في إيطاليا والڤاتيكان

غادر قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني هولندا، بعد زيارة رعوية تضمنت تدشين خمس كنائس وعدّة مذابح، وافتتاح عدد من مراكز الخدمات، وشهد أنشطة متنوعة في عدة كنائس، كما التقى بشعب الإيبارشية في عدّة مقاطعات وكذلك أطفالها وشبابها وخدامها. كان في وداع قداسته بمطار أمستردام السيد طاهر فرحات السفير المصري في هولندا.

وقد وصل قداسة البابا مطار فينيسيا الدولي عصر الأربعاء يرافقه نيافة الأنبا أرساني أسقف هولندا والقس آنجيلوس إسحق سكرتير قداسته والقس بولس حليم المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية. كان في استقبال قداسته بالمطار لفيف من أساقفة أوروبا، وكذلك عدد كبير من كهنة أوروبا وزوجاتهم. وشارك قداسته في مؤتمر كهنة أوروبا الثاني في الفترة من ٦ مايو حتى ٨ مايو ٢٠١٥.

الجمعة ٨ مايو ٢٠١٥م

قداسة البابا يصلي بكاتدرائية مارمرقس بفينيسيا

صلى قداسة البابا القداس الإلهي في عيد استشهاد القديس مارمرقس كاروز الديار المصرية بالكاتدرائية التي تحمل اسمه بمدينة فينيسيا الإيطالية، وهو أول قداس يُصلّى بهذه الكاتدرائية التي أنشأها نيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو مؤخرًا، وألقى قداسته عظة القداس عن مارمرقس وأهم أعماله التي من بينها أنه صاحب أقدم بشارة من البشائر الأربعة ووضع بدايات القداس الإلهي وأسس مدرسة لاهوتية.

شارك في القداس الآباء أساقفة أوروبا وكذلك الآباء الكهنة والرهبان المشاركون في مؤتمر كهنة أوروبا.

يُذكر أن إيبارشية ميلانو أُنشئت في الثاني من شهر يونيو ١٩٩٦ حيث قام مثلث الرحمات قداسة البابا الأنبا شنوده الثالث بتسمية نيافة الأنبا كيرلس أسقفًا على ميلانو وتوابعها (سيم أسقفا في ٢٢يونيو ١٩٨٦وتم تجليسه على كرسي ميلانو ٢ يونيو ١٩٩٦)، ولم تكن لنا في ميلانو أيّة كنيسة قبطية في ذلك الوقت (سوى دير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين الذي أنشأه نيافته في ديسمبر ١٩٩٢)، وبدأ نيافته يبني كنائس حتى وصلت إلى ٢٤ كنيسة حاليًا بالإضافة إلى أربع كنائس تحت الإنشاء، كما يوجد بيت خلوة، وأصبح لنا دير عامر بالرهبان به تسعة رهبان، وقام نيافته بسيامة ٢٣ كاهنًا، كما اهتم بتعليم الأطفال التسبحة اليومية باللغة الإيطالية، وكذلك ترجمة الكتب الطقسية للغة الإيطالية بخلاف اجتماعات الكهنة واللقاءات الدورية للمراحل العمرية المختلفة، وقد شهدت الإيبارشية نموًا روحانيًا وعمرانيًا متزايدًا.

قداسة البابا يلتقي بطريرك فينيسيا

التقى قداسة البابا بطريرك فينيسيا

S.E.Francesco Moraglia

وأكّد قداسته خلال اللقاء على أن الكنيسة في مصر تجاهد روحيًا شهادة للمسيح، وأن الضيقات التي تمرّ بالكنيسة هي مادة قوية للصلاة تسند الكنيسة كلها، كما أشار إلى أن الدولة في مصر تهتمّ بمسار العائلة المقدسة حيث قامت بافتتاح التجديدات التي أُجريت في الكنيسة المعلقة، مضيفًا أن علاقات المحبة تربط بين الكنيستين القبطية الأرثوذكسية والكاثوليكية، كما وجّه قداسته الدعوة للكاردينال لزيارة مصر. رافق قداسة البابا خلال الزيارة نيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو والنائب البابوي لأوروبا.

ويلتقي أقباط فينيسيا

التقى قداسة البابا بالأقباط المقيمين بفينيسيا في كاتدرائية مارمرقس الرسول للكاثوليك والتي يوجد بها رفات كاروزنا العظيم مارمرقس، حيث ألقى عليهم عظة دارت حول الشهيد مارمرقس الرسول وموكب النصرة، وحثّ كل شخص على أن يبحث لنفسه عن مكان في موكب النصرة.

– قداسة البابا يلتقي بأقباط بريشيا وبرجامو – إيبارشية ميلانو

كما التقى قداسته بالأقباط المقيمين بمدينتي بريشيا وبرجامو التابعتين لإيبارشية ميلانو بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بميلانو، وألقى عليهم عظة عن تأملات في مزمور ٢٧ مقدمًا أربعة نماذج من القديسين نحتاج أن نتعلم منهم وهم مارجرجس ومارمرقس وأثناسيوس الرسولي والشهيدة دميانة. مشيرًا إلى أن:

مارجرجس عاش في عفة وطهارة حتى الشهادة، ومارمرقس عاش الخدمة والمسئولية حتى الشهادة، والقديس أثناسيوس عاش الدفاع عن الإيمان حتى نياحته، والقديسة دميانة عاشت التكريس حتى الشهادة، وكلهم نماذج وقدوة لنا.

رحلة قداسة البابا إلى إيطاليا والفاتيكان

السبت ٩ مايو ٢٠١٥م

قداسة البابا يصلي القداس في دير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بميلانو

صلى قداسته القداس الإلهي في دير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين، وشارك في الصلاة الآباء الأحبار الأنبا كيرلس والأنبا أنتوني والأنبا لوقا والأنبا بافلوس، وبعض من الآباء رهبان الدير وكهنة أوروبا وجمع غفير من الشعب، وألقى قداسته عظة مناسبة لفتيان إعدادي الحاضرين القداس عن الفداء والقيامة بأسلوبه القصصي الشيّق الذي جعل الأولاد يتجاوبون معه وهم فرحون فرحة غامرة لتواصل بابا الكنيسة معهم وبطريقة تناسب مرحلتهم العمرية.

ويلتقي بالآلاف من أقباط ميلانو

وسط فرحة شعبية غامرة التقى قداسته بآلاف من أقباط إيبارشية ميلانو وباركهم وتحدث معهم في كلمة روحية قصيرة عن القيامة أكد فيها أنه أمام القيامة لا يوجد مستحيل، كما أرسل قداسته تحيات مصر لأبنائها في إيطاليا وأنشد معهم النشيد الوطني في جوّ من الفرح للجميع، كما قدم الشكر لنيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو على تعبه في تنظيم الزيارة، وشكر الحاضرين أيضًا.

قداسة البابا يتسلم رفات القديسين ديونسيوس وأمبروسيوس

في لفتة تاريخية رائعة قام رئيس أساقفة ميلانو الكاردينال أنجلو سكولا Angelo Scola بتسليم قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني جزءًا من رفات القديس ديونسيوس أسقف ميلان (٣٥١-٣٦٠م)، والقديس أمبروسيوس أسقف نفس المدينة (٣٧٤-٣٩٧م)، والجدير بالذكر أن القديس ديونيسيوس أسقف ميلان من الأساقفة القليلين الذين ساندوا القديس أثناسيوس في كفاحه ضد الأريوسية، في وقت كان يقف فيه وحيدًا ضد العالم، ويُعتبر هذا الأسقف من أبطال الأرثوذكسية، وقد تم استدعاؤه سنة ٣٥٥م إلى مجمع طلب الإمبراطور الآريوسي قنسطنطيوس عقده في قصره بميلان وذلك لإعلان الحرم على القديس أثناسيوس، وبالرغم من توقيع معظم الأساقفة الحاضرين على قرار الحرم، إلا أن ثلاثة أساقفة -من بينهم هذا القديس- رفضوا التوقيع فنُفُوا جميعًا، وكان نصيب القديس ديونيسيوس النفي إلى كبادوكيا حيث تنيح حوالي سنة ٣٦٠م، وبعد نياحته أرسل القديس باسيليوس رفاته من كبادوكيا إلى ميلان. أمّا القديس أمبروسيوس فله مقالات وكتب لاهوتية معتبرة كثيرًا بين كتابات آباء الكنيسة الكبار، وهو الذي منح سرّ العماد للقديس أغسطينوس. وقد أهدى قداسة البابا تواضروس للكاردينال Scola مجموعة من الأيقونات التي تعبّر عن التراث الكنسي القبطي.

قداسة البابا يلتقي شباب ثانوي وجامعة بكنيسة القديس سمعان الشيخ، والقديسة حنة بنت فنوئيل بميلانو

في لقائه مع هؤلاء الشباب دعا قداسته إلى ضرورة أن ينتبه الإنسان إلى العاطفة التي منحه الله إياها لئلا تتسرّب من بين يديه لأنها بمثابة الكنز، مشيرًا إلى أننا يجب أن نميّز بين البيت والشارع، ففي البيت الحفظ والأمان والصحة، أمّا الشارع فلا يوجد به شيء من هذه، وقال للشباب: «أنتم أغلى ما في الكنيسة وفي عين المسيح، لذا احفظوا العاطفة في قلوبكم كنزًا غاليًا، واجعل قلبك كالبيت وليس الشارع..!!»

قداسة البابا يلتقي شعب ميلانو

ألقى قداسة البابا عظة على شعب ميلانو بعنوان: «قوموا يا بني النور»، تناول فيها عدّة أفكار تطبيقية عن القيامة منها: القيامة حياة تمارسها، والقيامة الإيجابية، والقيامة نظرة مفرحة للحياة ليست بها تعقيدات.

وفي إطار طمأنة سامعيه على أحوال مصر والكنيسة قال قداسة البابا: «لا تسمعوا أيّة معلومات كاذبة عن مصر وعن الكنيسة»، أكّد أن كنيستنا حيّة.

الأحد ١٠ مايو ٢٠١٥م

اتصال هاتفي بين قداسة البابا تواضروس والبابا فرنسيس

تلقّى قداسة البابا تواضروس الثاني في ذلك اليوم اتصالًا هاتفيًا من قداسة البابا فرنسيس بابا الفاتيكان بمناسبة يوم المحبة والصداقة الأخوية بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والكنيسة الكاثوليكية، وقد سبقت المكالمة تبادل الرسائل بينهما (وقد نُشرت في مجلة الكرازة)، وكان قداسة البابا تواضروس قد زار الفاتيكان في نفس اليوم منذ عامين (١٠مايو ٢٠١٣) والتقى البابا فرنسيس، وتعاهدا خلال الزيارة على أن يصلي كلٌ منهما للآخر.

رحلة قداسة البابا إلى إيطاليا والنمسا

زيارة بيت الخلوات الروحية بإيبارشية ميلانو للخلوات الروحية بمدينة ليننا Lenna.

كما قام قداسة البابا بزيارة بيت مارمينا والبابا كيرلس للخلوات الروحية الذي أنشأه نيافة الأنبا كيرلس عام ٢٠٠٠.

الاثنين ١١ مايو ٢٠١٥م

قداسة البابا يلتقي بمجمع كهنة إيبارشية ميلانو

تفقد قداسة البابا في الصباح دير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بلاكيارلا، كما كان له لقاء مع كهنة الإيبارشية استعرض فيه بعض ملامح سفر نشيد الأنشاد، ثم سافر بعدها إلى فلورنس لحضور الملتقى الثقافي للأديان.

الثلاثاء ١٢ مايو ٢٠١٥م

قداسة البابا في الملتقى الثقافي للأديان

ألقى قداسة البابا كلمة في الملتقى الثقافي للأديان المنعقد في مدينة فلورانسا بحضور السيد وزير الخارجية الايطالي باولو جينتلوني، وعمدة المدينة الثقافية ناردلا، والسفير المصري بإيطاليا عمرو حلمي، والسفير الايطالي بالقاهرة مساري، وقد دارت كلمة قداسة حول أسباب العنف وكيفية مواجهته في إطار القيم الدينية والثقافية، كما ذكر تجربة بيت العائلة المصرية وكيف تنمو هذه المؤسسة برعاية الأزهر والكنيسة المصرية.

الأربعاء ١٣ مايو ٢٠١٥م

قداسة البابا يلتقي الأنبا برنابا وبعض أبنائه في فلورنسا

التقى قداسة البابا مع بعض أبنائه الأقباط بمدينة فلورنسا وهو في طريقه إلى النمسا بعد انتهاء جولته الرعوية في إيطاليا، وقد أُخذت له الصور التذكارية، وكم كانت فرحة الأقباط بلقاء أبيهم قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني.

قداسة البابا في النمسا
من الأربعاء ١٣ مايو حتى الاثنين ١٨ مايو ٢٠١٥م

وصل قداسته إلى مطار فيينا قادما من إيطاليا في زيارة للنمسا تستغرق عدة أيام، واستقبله السيد خالد شمعة سفير مصر بالنمسا ونيافة الأنبا جابرييل أسقف النمسا.

قداسة البابا يصلي بكنيسة ماريوحنا المعمدان بجراتس/النمسا

صلى قداسة البابا القداس الإلهي بكنيسة ماريوحنا المعمدان وألقى العظة والتي دار موضوعها حول القيامة التي هي عيد أعيادنا وفرح أفراحنا وأساس خلاصنا، وأننا نحتفل بالقيامة كل يوم في صلاة باكر، وفي كل أسبوع يوم الأحد، وفي كل شهر يوم ٢٩ من الشهر، وكذلك في كل سنة عيد القيامة ليس ليوم واحد ولكن لمدة ٥٠ يومًا وهي تمثل حياتنا في الأبدية.

قداسة البابا يضع حجر أساس كنيسة العذراء والأنبا موسى الأسود/جراتس/النمسا

قام قداسة البابا بوضع حجر أساس كنيسة السيدة العذراء والأنبا موسى الأسود يشاركه نيافة الأنبا جابرييل أسقف النمسا، وقد حضر لفيف من الآباء الكهنة وسط أفراح الشعب القبطي بالكنيسة الجديدة ومباركة قداسة البابا لهم. يُذكَر أن الشعب القبطي بجراتس يعتبر ثاني تجمع قبطي كبير بعد العاصمة فيينا.

قداسة البابا يصل لأرض الوطن

وصل قداسته إلى مطار القاهرة الدولي يوم الأثنين ١٨ مايو ٢٠١٥ قادما من العاصمة النمساوية فيينا بعد رحلة رعوية استمرت ١٨ يومًا شملت ثلاث دول هي هولندا وإيطاليا والنمسا، كان في وداع قداسة البابا لدى مغادرته مطار فيينا القنصل محمد فرج نائبًا عن السفير خالد شمعة نظرا لسفر السفير المصري، ونيافة الأنبا جابرييل، وعدد من الأقباط المقيمين بفيينا.

أخبار الكنيسة

سيمينار المهجر

إعداد/ القس رافائيل ثروت

انعقد أول سيمينار لكنائس المهجر الناطقة باللغة الانجليزية في الفترة من الأربعاء٢٠ مايو إلى السبت ٢٣ مايو ٢٠١٥ باستراحة دير الأنبا بولا – البحر الأحمر، تحت رعاية وتشريف قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني و٢٠ من الآباء الأساقفة و٦٥ من الكهنة والخدام والخادمات يمثلون المناطق التالية: الولايات المتحدة الأمريكية – كندا – أستراليا – المملكة المتحدة – البرازيل وبوليفيا. وكان السيمينار يهدف إلى وضع رؤية مستقبلية لخدمة المهجر. وقد تخلل السيمينار قداس الاحتفال بعيد الصعود ورأسه قداسة البابا بمشاركة الآباء الحاضرين.

وافتتح قداسة البابا السيمينار بكلمة افتتاحية تكلم فيها عن النقاط التالية :

خبرات الماضي – واقع الحاضر – رؤية مستقبلية

وتخلل السيمينار عشر حلقات دراسية أدارها أساقفة المهجر تم فيها مناقشة الموضوعات التالية:

١) تحديات الخدمة في المهجر.
٢) خدمة الكرازة خارج الولايات المتحدة.
٣) المدارس اللاهوتية، والمعاهد الدينية، والمدارس القبطية، والمناهج.
٤) الكنائس: المباني، المجالس، الشئون قانونية، اللوائح والحاجة إلى سياسات.
٥) توصيل رسالتنا وهويتنا.
٦) أديرة المهجر – التكريس.
٧) العلاقة مع الكنيسة الأم – ربط الشباب وتعليمهم عن كنيسة الإسكندرية.
٨) العلاقات مع الطوائف والمجتمعات المختلفة في المهجر.
٩) خدمة الكرازة في الولايات المتحدة.
١٠) كاهن المهجر: نطاق الخدمة، الصفات الأساسية، العوامل المساعدة للخدمة، معوقات الخدمة، ملابس الكاهن، . . . الخ.

أهم توصيات السيمينار :

– تشجيع توزيع – مجلة الكرازة–، المجلة الرسمية للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والتي تصدر بالقاهرة.
– استخدام موقع Coptic world وخدماته المتعددة مثل: توثيق الكتب القبطية – إصدار ID للآباء الكهنة. . . الخ.
– إقرار استخدام ترجمة واحدة للخولاجي المقدس على جميع الكنائس الناطقة باللغة الإنجليزية، وهي التي صدرت عن ايبارشيتي لوس أنجلوس وجنوبي الولايات المتحدة.
– تشجيع الكنائس والمؤسسات والأفراد على التبرع لتدعيم عمل الكليات اللاهوتية في المهجر ومصر في كل المجالات، ماليًا وإداريًا وفنيًا.
– إعداد كهنة متخصصين لخدمة المهجر.
– تحصيص اجتماع للكرازة في الكنائس الكبيرة.
– تخصيص مكاتب إعلام متخصصة في كل منطقة، تصدر البيانات الرسمية.
– إنشاء مجلس إدارة للمعاهد اللاهوتية في المهجر.
– هذه المعاهد تكون في شركة مع بعض المعاهد اللاهوتية العالمية.
– يجب على جميع الإيبارشيات إنشاء لوائح تنظيمية للكهنة والعاملين و. . .
– إنشاء هيكل تنظيمي قانوني للكنائس الجديدة.
– إنشاء مكتبة مركزية قبطية.
– تجميع المخطوطات وإتاحتها إلكترونيًا.
– إصدار كتب عبارة عن أسئلة وإجابات تتعلّق بالعقيدة القبطية الأرثوذكسية باللغة الانجليزية.

وقد أشار قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني فيما يختص بالمناهج أن هناك مناهج قد صدرت حديثًا وموجودة على موقع الكرازة، وكل درس ملحق به درس للخادم.

وقد تقرّر عقد سيمينار للمهجر كل ثلاث سنوات بمشيئة الرب.

وقد ختم قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني السيمينار بالتوصية التالية:

رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة، وهذا السيمينار هو الخطوة الأولى. وكل من حضر مسئول عما قيل وعن نشره في محيطه وكنيسته، «فمن يعرف أن يعمل حسنًا ولا يعمل فذلك خطية له» (يعقوب ٤: ١٧).

الرب قادر أن يستخدم كل هذا السيمينار لمجد اسمه القدوس ونمو كنيسته المقدسة.

قرار بابوي رقم ١٠ لسنة ٢٠١٥م
بخصوص تشكيل مجلس كنيسة الأنبا أنطونيوس
هيوارد / كاليفورنيا

On the third Sunday of the blessed month of Koiahk of the year 1731 Martyrs, falling the 28th of December of the year 2014 AD, St. Antonius Coptic Orthodox Church in Hayward, CA conducted the elections of the Church Board for the round 2014-2019.

Application for elections was announced and opened on the blessed month of Koiahk of the year 1731 Martyrs, falling the 21st of December of the year 2014 AD for those who want to apply for themselves or to nominate other candidates.

We received the applications of a total of 8 (EIGHT) candidates until the due date which was midnight of Friday, the 17th of Koiahk of the year 1731 Martyrs, falling the 26th of December of the year 2014 AD.

We received a total of 12 (TWELVE) additional name of nominated candidates on the day of election that is makes the total nominated names 20 names.

Out of the 20 (twenty) nominated candidates the results of the elections were as follows:

1- Fr. Bishoy Ray. 2- Raffat Zamary. 3- Phillip Ghattas. 4- Hany Soliman. 5- Samy Louka. 6- Magy Daniel. 7- Ihab Andrawes. 8- George Nashed. 9- Sameh Ghobrial

بتكليف من قداسة البابا :
نيافة الأنبا موسى يلتقى
وفد سفراء النوايا الحسنة للأمم المتحدة

بتكليف من قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني التقى صاحب النيافة الأنبا موسى أسقف الشباب والأستاذ هاني عزيز الأمين العام لجمعية محبي مصر السلام، يوم السبت ١٦ مايو ٢٠١٥ بالمقر البابوي، بوفد سفراء النوايا الحسنة للأمم المتحدة، وذلك لنبذ العنف والتطرف ومحاربة الإرهاب.

ضم الوفد ستة أفراد ممثلين عن: أمريكا، الفلبين، النرويج، فرنسا، الكويت، الأردن. ودار الحوار حول العلاقات الجيدة عبر العصور بين الأزهر والكنيسة، وبين المسيحيين والمسلمين. وكذلك كيفية التعامل والتعايش السلمي مع المتشددين، بالإيمان والمحبة والعلاقات والتاريخ عبر العصور. وفي الختام نقل نيافة الأنبا موسى تحيات قداسة البابا للوفد، وقدم لهم هدية تذكارية من قداسة البابا.

ويلتقى وزير خارجية النمسا

وبتكليف أيضًا من قداسة البابا التقى نيافته بوزير خارجية النمسا «سباستيان كورتس» (٢٩سنة)، وامتدحه لكونه أصغر وزير خارجية في تاريخ النمسا بل والاتحاد الأوروبي، وكان معه وفد من ستة أعضاء من السفارة النمساوية.

وكان الحديث حول ظروف الأقباط في مصر، مع شذرات من تاريخ الأقباط والوحدة الوطنية، ومجهودات التنمية المستمرة في بلادنا. ثم تطرّق الحديث لكنائسنا في النمسا وأوروبا، ووجّه سيادته الدعوة لنيافة الأنبا موسى لزيارة النمسا.

وفي الختام أبلغهم نيافته تحيات قداسة البابا وقدم لهم هدية باسم قداسته.

أخبار الكنيسة

محافظ المنيا ومدير الأمن في جبل الطير بسمالوط

بمناسبة الاحتفالات السنوية المعتادة بدير السيدة العذراء دير بجبل الطير، المكان الذى تبارك من السيد المسيح والقديسة مريم فى رحلة الهروب لأرض مصر، استقبل نيافة الأنبا بفنوتيوس أسقف سمالوط، يوم الثلاثاء ١٩ مارس ٢٠١٥ السيد اللواء صلاح زيادة محافظ المنيا، يرافقه اللواء محمد الهلباوي مدير أمن المنيا، وكل من وكيل وزراة الأوقاف ووكيل وزارة الزراعة، ورئيس مجلس مدينة سمالوط، والقيادات الحزبية والشعبية والتنفيذية بالمحافظة، حيث أثنى نيافته على مجهودات القيادات الأمنية الملحوظة لهذا العام.

رسامة قسوس وقمامصة في إيبارشية بنها وقويسنا

قام نيافة الأنبا مكسيموس أسقف بنها وقويسنا صباح السبت ١٦ مايو ٢٠١٥ أثناء صلوات القداس الإلهي، بسيامة الشماس عادل جرجس في رتبة القسيسية باسم القس إيساك، وذلك لكنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بطه شبرا، وكذلك الشماس مايكل مجدى باسم القس كاراس كاهنًا عاما بالإيبارشية. كما تمت رسامة القس أنطونيوس صبحي كاهن كنيسة مارجرجس بأبنهس في رتبة القمصية. شارك في صلوات القداس والسيامة نيافة الأنبا إيساك الأسقف العام والمدبر الروحي لدير القديس مكاريوس السكندري. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مكسيموس والآباء الجدد، ولمجمع كهنة الإيبارشية وسائر أفراد الشعب.

سيامة كهنة بإيبارشية ببا والفشن

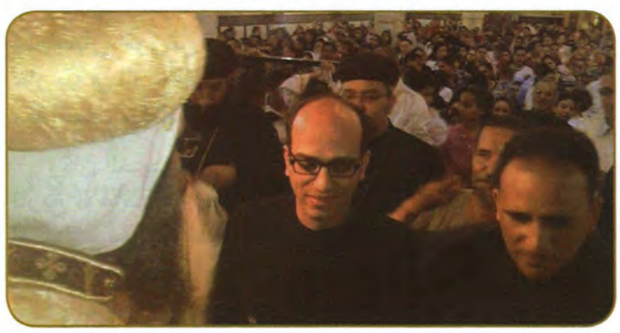

في يوم السبت ١٦ مايو ٢٠١٥ قام نيافة الأنبا اسطفانوس أسقف ببا والفشن، وأثناء القداس الإلهي بسيامة الشماس الإكليريكى رضا رفعت كاهنًا عامًا لخدمة الشباب باسم القس بولس. والشماس مجلي غطاس كاهنًا عامًا باسم القس بطرس. كما قام نيافته بسيامة مجموعة من الشمامسة، وذلك بحضور عدد كبير من الآباء كهنة الإيبارشية، وجموع غفيرة من الشعب. وعقب انتهاء الصلوات توجه الأبوان الجديدان لقضاء فترة الأربعين يومًا بدير السيدة العذراء المحرق. خالص تهانينا لنيافته وللآباء الجدد ولمجمع كهنة الإيبارشية وسائر أفراد الشعب.

سيامة ثلاثة آباء كهنة بإيبارشية الشرقية والعاشر

قام نيافة الأنبا مقار أسقف الشرقية ومدينة العاشر من رمضان، صباح السبت ٢٣ مايو ٢٠١٥ بسيامة ثلاثة آباء كهنة جدد هم: القس شاروبيم سليمان كاهنًا لكنيسة الملاك ميخائيل بفاقوس، والقس سارافيم القمص أبادير كاهنًا لكنيسة السيدة العذراء مريم ومارمينا بفاقوس، والقس بولس وديع كاهنًا عامًا على مذابح قرية أولاد صقر. اشترك مع نيافته في صلاة القداس وطقس السيامة نيافة الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية، ونيافة الأنبا آنجيلوس الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية، والذي ألقى كلمة عن الخدمة. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مقار وللآباء الكهنة الجدد، ولمجمع كهنة الإيبارشية وسائر أفراد الشعب.

نياحة كاهن فاضل بإيبارشية دشنا

بعد حياة حافلة بالخدمة والتضحية والأبوة الحانية، رقد في الرب يوم الأحد ١٧ مايو ٢٠١٥ القمص متى سامي، كاهن كنيسة السيدة العذراء بقرية السلامية بإيبارشية دشنا. أقيمت صلاة الجناز ظهر الاثنين بحضور نيافة الأنبا يوساب الأسقف العام لإيبارشية الأقصر، نائبا عن نيافة الأنبا تكلا بسبب تواجده خارج البلاد للعلاج. شارك في الصلاة عدد كبير من الآباء كهنة الإيبارشية والإيبارشيات المجاورة. نياحًا لروح الأب المنتقل، وعزاءا لنيافة الأنبا تكلا ومجمع كهنة الايبارشية ولأسرته وسائر أفراد الشعب.

عيد حلول الروح القدس

نيافة الأنبا باخوميوس
مطران البحيرة ووكيل عام البطريركية
metropolitanpakhom@yahoo.com

عيد حلول الروح القدس هو احتفال بتذكار ميلاد كنيسة العهد الجديد. وهو أحد الأعياد السيدية الكبرى التي فيها حقّق الرب وعده لشعبه «لأنَّ هذا هو العَهدُ الّذي أعهَدُهُ مع بَيتِ إسرائيلَ بَعدَ تِلكَ الأيّامِ، يقولُ الرَّبُّ: أجعَلُ نَواميسي في أذهانِهِمْ، وأكتُبُها علَى قُلوبهِمْ، وأنا أكونُ لهُمْ إلهًا، وهُم يكونونَ لي شَعبًا» (عبرانيين ٨: ١٠).

وفي احتفالنا بعيد العنصرة نحن نحتفل بتذكار نوالنا لموعد الآب الذي هو روحه القدوس، ومن جهة إيماننا بعمل الروح القدس في الكنيسة فإننا نؤمن:

١- إن حلول الروح يوم الخمسين أو عند نوال سر المعمودية هو حلول مواهب وليس حلولاً أقنوميًا كالحلول الذي حدث بعد بشارة الملاك لأمنا العذراء مريم لكي ما يولد منها الله الكلمة بصورة فريدة لم تتكرر مرة أخرى.

٢- كما نؤمن بالحلول المتكرِّر للروح القدس على الخدام لكيما يعينهم ويرشدهم، فنحن نؤمن أنه من خلال الأسرار يمكننا أن ننال مواهب الروح القدس.

٣- وأخيرًا نؤمن أن عمل الروح القدس لا يستطيع إنسان أن يوقفه، فالروح لا يوقفه إلّا خطايانا، ومن خلال التوبة والاعتراف يمكننا أن نجدد عمل الروح داخلنا.

أمّا عن يوم الخمسين..

١- فقد كان الجميع معا بنفس واحدة: فوحدانية القلب هي سرّ انسكاب الروح القدس وسر قوة الكنيسة، وأكثر ما يتعب الكنيسة هو التفرُّق والتشيُّع والنقد والهجوم، لذلك يجب أن تحرص الكنيسة دائمًا ليكون أولادها واحدًا في الفكر وفي الهدف وفي السلوك وفي المنهج، لذلك فإن أول طلبات الكنيسة في صلوات القداس الإلهي بعد حلول الروح القدس هي من أجل وحدانية القلب (وحدانية القلب التي للمحبة فلتتأصّل فينا)، كما نصلّي في القداس الباسيلي قائلين: «اجعلنا مستحقين كلنا يا سيدنا أن نتناول من قدساتك طهارة لأنفسنا وأرواحنا وأجسادنا، لكي نكون جسدًا واحدًا وروحًا واحدًا، ونجد نصيبًا وميراثًا مع كافة قديسيك...»

٢- في يوم الخمسين كان الجميع مجتمعين في مكان واحد: وهو العلّية الخاصة ببيت القديس مرقس كاروز كنيستنا القبطية، والاجتماع في مكان واحد من أجل الصلاة والعبادة هو أمر أشار إليه الكتاب لكي ينبّهنا أننا ككنيسة لا يجب أن نتشيّع ولا يجب أن ينتهج كلٌ منّا منهجًا خاصًا، بل يجب أن يكون لنا جميعًا كأبناء للكنيسة منهج واحد وتعليم واحد وإيمان واحد.

٣- وفي يوم الخمسين كانت هناك ألسنة نارية: والألسنة إشارة إلى قوة الكلمة، وهي نارية إشارة إلى عمل الروح القدس في التطهير، وكانت هذه الألسنة هي إتمام لنبوة يوحنا المعمدان «أنا أُعَمِّدُكُمْ بماءٍ للتَّوْبَةِ، ولكن الذي يأتي بَعدي هو أقوَى مِنّي، الّذي لَستُ أهلاً أنْ أحمِلَ حِذاءَهُ. هو سيُعَمِّدُكُمْ بالرّوحِ القُدُسِ ونارٍ» (متى ٣: ١١)، ولكنها كانتَ المرّة الوحيدة لمعمودية الروح والنار لأن خدمة الكهنوت لم تكن قد انتظمت بعد، ومن بعد هذا اليوم التزمت الكنيسة بمعمودية الماء والروح التي أعطاها الرب لخدام سرّ الكهنوت كما ذكر يوحنا الرسول: «أجابَ يسوعُ: الحقَّ الحقَّ أقولُ لك: إنْ كانَ أحَدٌ لا يولَدُ مِنَ الماءِ والرّوحِ لا يَقدِرُ أنْ يَدخُلَ ملكوتَ اللهِ» (يوحنا ٣: ٥).

خلود النفس الإنسانية

نيافة الأنبا بيشوى
مطران كفر الشيخ ووادي البراري
demiana@demiana.org

خلق الله الإنسان على صورته ومثاله (تكوين ١: ٢٦) أي أن الإنسان له حرية إرادة أي كائن حيّ مريد حرّ وعاقل ناطق «في النَّاسِ رُوحًا وَنَسَمَةُ القَدِيرِ تُعَقِّلُهُمْ» (أيوب ٣٢: ٨)، والروح الإنساني خالد بطبيعته؛ أي غير قابل للفناء. لذلك قال السيد المسيح: «ولا تَخافوا منَ الَّذينَ يَقتُلونَ الجَسَدَ ولَكِنَّ النَّفسَ لا يَقدِرونَ أنْ يَقتُلوها» (متى ١٠: ٢٨).

والروح الإنساني يُطلق عليه أحيانًا اسم «النفس»، ولكن الإنسان مُكوَّن من جسد ونفس وروح عاقل، لذلك يقول معلمنا بولس الرسول: «وَإِلَهُ السَّلاَمِ نَفْسُهُ يُقَدِّسُكُمْ بِالتَّمَامِ. وَلْتُحْفَظْ رُوحُكُمْ وَنَفْسُكُمْ وَجَسَدُكُمْ كَامِلَةً بِلاَ لَوْمٍ عِنْدَ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ» (١تسالونيكي ٥: ٢٣).

ولكن التبادُل في التسمية بين الروح والنفس لا يجعلنا نخلط بينهما، فالسيد المسيح على الصليب قال: «يَا أَبَتَاهُ فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي» (لوقا٢٣: ٤٦). ويقول المزمور: «لأَنَّكَ لَنْ تَتْرُكَ نَفْسِي فِي الْجَحِيمِ» (مزمور١٦: ١٠). ويقول معلمنا بطرس الرسول عن روح المسيح الإنساني وموته بالجسد على الصليب: «مُمَاتًا فِي الْجَسَدِ وَلَكِنْ مُحْيًى فِي الرُّوحِ، الَّذِي فِيهِ أَيْضًا ذَهَبَ فَكَرَزَ لِلأَرْوَاحِ الَّتِي فِي السِّجْنِ» (١بطرس ٣: ١٨، ١٩). إذًا فقوله: «لَنْ تَتْرُكَ نَفْسِي فِي الْجَحِيمِ» مقصود بها طبعًا: لا تترك روحي المتحد باللاهوت في الجحيم. أي أنه استخدم لقب النفس وهو يتكلم عن الروح.

الجسد له نفس حاسة والكتاب يقول: «لأَنَّ نَفْسَ كُلِّ جَسَدٍ هِيَ دَمُهُ» (لاويين ١٧: ١٤)، ولكن الحيوانات ليس لها روح عاقل حتّى إن ذكر لقب الروح عن نفس الحيوان فهذا لسبب تبادُل اللقبين مثلما ورد في سفر الجامعة «مَنْ يَعْلَمُ رُوحَ بَنِي الْبَشَرِ هَلْ هِيَ تَصْعَدُ إِلَى فَوْقُ وَرُوحَ الْبَهِيمَةِ هَلْ هِيَ تَنْزِلُ إِلَى أَسْفَلُ إِلَى الأَرْضِ؟» (جامعة ٣: ٢١). هذا التساؤل الذي أراد به الله أن يمتحن الناس، جاءت الإجابة عليه في نفس السفر في الأصحاح الأخير منه عن موت الإنسان «فَيَرْجِعُ التُّرَابُ إِلَى الأَرْضِ كَمَا كَانَ وَتَرْجِعُ الرُّوحُ إِلَى اللهِ الَّذِي أَعْطَاهَا» (جامعة ١٢: ٧). وهذا دليل قاطع على أن روح الإنسان خالد بغضّ النظر عن ذهابه إلى الحياة الأبدية أو ذهابه إلى العذاب الأبدي. مثل قول السيد المسيح عن يوم الدينونة الأخير «فَيَمْضِي هَؤُلاَءِ إِلَى عَذَابٍ أَبَدِيٍّ وَالأَبْرَارُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ» (متى ٢٥: ٤٦).

النفس في معناها الحقيقي هي الحياة الحاسة للجسد بما في ذلك الدورة الدموية وعملية التنفس، ويشترك الإنسان والحيوان في هذا الأمر وهي تموت مع الجسد. أمّا الروح في معناه الحقيقي فهو الروح العاقل الذي يتميّز به الإنسان عن الحيوان وهذا الروح العاقل هو الذي له صفة الخلود.

أمّا في قيامة الأموات فإن الروح العاقل يأتي ويتحد مع الجسد المُقام من الأموات بطبيعة جسد القيامة أيًّا كان. وبالنسبة للسيد المسيح فإنه قام وهزم الموت وأنار الحياة والخلود مثلما قال معلمنا بولس الرسول «بِمُقْتَضَى الْقَصْدِ وَالنِّعْمَةِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَبْلَ الأَزْمِنَةِ الأَزَلِيَّةِ، وَإِنَّمَا أُظْهِرَتِ الآنَ بِظُهُورِ مُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي أَبْطَلَ الْمَوْتَ وَأَنَارَ الْحَيَاةَ وَالْخُلُودَ» (٢تيموثاوس ١: ٩، ١٠).

الروح القدس المعطي

للمتنيح البابا الأنبا شنوده الثالث

الروح القدس هو دائم العطاء، منذ بدء الخليقة... ولا يزال يعطي باستمرار. ونلمس عطاءه في الكنيسة كل يوم. ولكي نتبع هذا العطاء، نذكر النقاط الآتية:

الروح القدس هو أقنوم الحياة في الثالوث القدوس، فطبيعي إذًا أنه يعطينا الحياة

لولاه كنا لا نزال ترابًا على الأرض. ولكنه منحنا الحياة. «جَبَلَ الرَّبُّ الإلهُ آدَمَ تُرابًا مِنَ الأرض، ونَفَخَ في أنفه نَسَمَةَ حياة. فصارَ آدَمُ نَفسًا حَيَّةً» (تكوين٢: ٧). وكانت هذه أول عَطِية نلناها مِنَ الروح القدس، أعني الروح، عطية الحياة. وإن كان روح الله قد وهبنا الروح والحياة، فطبيعي كذلك أنه وهبنا ما لهذه الروح من عقل وفهم وضمير وخلود، وباقي صفات الروح.

والروح القدس لم يهب الحياة لنا فقط، بل لكل الكائنات الحية أيضًا.

وروح الله يعمل أيضًا في القيامة، فيعيد الحياة للبشر، حسب قول الرب للعظام في سفر حزقيال «هأنَذا أُدخِلُ فيكم روحًا فتحيَوْنَ... وأجعَلُ روحي فيكم فتحيَوْنَ» (حزقيال ٣٧: ٥، ١٤)... تقال هذه عن القيامة الجسدية، وعن القيامة الروحية أيضًا.

الروح القدس يعمل إذًا في التوبة

يقول الرب في ذلك: «وأُعطيكُمْ قَلبًا جديدًا، وأجعَلُ روحًا جديدَةً في داخلِكُمْ... وأجعَلُ روحي في داخلِكُمْ، وأجعَلُكُمْ تسلُكونَ في فرائضي، وتَحفَظونَ أحكامي وتَعمَلونَ بها» (حزقيال٣٦: ٢٦، ٢٧). الروح القدس هو الذي يبكتنا على خطية (يوحنا١٦: ٨). وتبكيت الروح القدس أقوى جدًا من تبكيت الضمير البشري العادي. ولا يقتصر عطاء الروح على تبكيتنا، وإنما يقودنا في الحياة الروحية.

التفاصيل كثيرة جدًا ولكي ألخصها في عبارة قصيرة وشاملة وهي: الله يعطينا روحه القدوس ليسكن فينا. وروح الله يعطينا كل شيء...

لقد أعطى الروح القدس للتلاميذ في يوم الخمسين (أعمال٢: ٢، ٣). والتلاميذ أعطوا الروح للناس أولًا بوضع اليد (أعمال٨: ١٧، ١٨) ثم بالمسحة المقدسة (١يوحنا٢: ٢٠، ٢٧). ويعطينا الله روحه حاليًا بسر المسحة، سر الميرون المقدس.

الروح القدس هو مصدر جميع المواهب ومعطيها

جميع المعجزات والمواهب الفائقة للطبيعة، وجميع العجائب والقوات، كلها بعمل الروح القدس في الإنسان، وليس بقوة بشرية خاصة. وقد شرح القديس بولس ذلك في أصحاح كامل من رسالته إلى كورنثوس (١كورنثوس١٢)، وغرض هذه المواهب هو المنفعة الروحية حسب قول الرسول «يُعطَى إظهارُ الرّوح للمَنفَعَة» (١كورنثوس١٢: ٧)، وحسب قوله لتُبنى الكنيسة (١كورنثوس١٤: ٤). فالمواهب التي يعطيها الروح القدس، ليست للافتخار والمجد الباطل، إنما لبنيان الكنيسة.

وأعظم العصور التي مرت على الكنيسة، هي العصور التي كان يعمل فيها الروح القدس بهذه المواهب. فنمو الكنيسة وانتشار الإيمان، لم يكن نتيجة للنشاط البشري أو الجهاد الفردي، ولكن الروح القدس هو الذي كان ينخس القلوب، وبغيرها ويجددها ويعطيها حرارة...

الروح القدس أيضًا يعطى قوة

ولذلك سُمّي روح القوة (٢تيموثاوس١: ٧؛ إشعياء١١: ٢)، وهكذا قال الرب لتلاميذه: «لكنكُمْ ستَنالونَ قوَّةً مَتَى حَلَّ الرّوحُ القُدُسُ علَيكُمْ، وتَكونونَ لي شُهودًا...» (أعمال١: ٨). وما أجمل كلمة الرب إلى زربابل «لا بالقُدرَةِ ولا بالقوَّةِ، بل بروحي قالَ رَبُّ الجُنودِ» (زكريا٤: ٦).

الروح القدس يعطى أيضًا ثمر الروح

إنه الثمر الذي يأتي نتيجة لانقياد روح الإنسان بالروح القدس، وعنه قال القديس بولس الرسول «وأمّا ثَمَرُ الرّوحِ فهو: مَحَبَّةٌ، فرَحٌ، سلامٌ، طولُ أناةٍ، لُطفٌ، صَلاحٌ، إيمانٌ، وداعَةٌ، تعَفُّفٌ» (غلاطية٥: ٢٢، ٢٣). وعن المحبة التي هي أولى ثمار الروح يقول: «لأنَّ مَحَبَّةَ اللهِ قد انسَكَبَتْ في قُلوبنا بالرّوحِ القُدُسِ المُعطَى لنا» (رومية٥: ٥). بل الفضائل كلها بلا استثناء، ننالها عن طريق شركتنا مع الروح القدس. فهو العامل فينا.

حتى الإيمان، هو من الروح القدس: «ليس أحَدٌ يَقدِرُ أنْ يقولَ: «يَسوعُ رَبٌّ» إلّا بالرّوحِ القُدُسِ» (١كورنثوس١٢: ٣).

الروح القدس هو الذي يعطي العزاء

ولذلك سُمّي البارقليط، الروح المعزي. وعنه يقول السيد الرب لتلاميذه «وأنا أطلُبُ مِنَ الآبِ فيُعطيكُمْ مُعَزِّيًا آخَرَ ليَمكُثَ معكُمْ إلَى الأبدِ، روحُ الحَقِّ...» (يوحنا١٤: ١٦، ١٧)...

الروح القدس هو معطي القداسة

ولذلك سُمّي أيضًا «روح القداسة» (رومية١: ٤)، ولا يمكن لإنسان أن يصل إلى القداسة إلّا بعمل الروح القدس فيه... والأمر لا يقتصر على البشر فقط، وإنما أيضًا الروح القدس يقدّس كل المقدسات.

الروح القدس بمسحة الميرون المقدس، يقدس الكنائس والمذابح، يدشنها. ويمنح القداسة لأواني الخدمة المقدسة، وللمعموديات والأيقونات... وكل ما ندهنه بزيت الميرون المقدس.

الروح القدس هو الذي يمنح المغفرة، عن طريق الكهنوت

ولهذا لمّا منح الرب تلاميذه سلطان الكهنوت، نفخ في وجوههم، وقال لهم: «اقبَلوا الرّوحَ القُدُسَ. مَنْ غَفَرتُمْ خطاياهُ تُغفَرُ لهُ، ومَنْ أمسَكتُمْ خطاياهُ أُمسِكَتْ» (يوحنا٢٠: ٢٢، ٢٣). فبالروح القدس الذي أخذوه يغفرون الخطايا. وهكذا يقول الأب الكاهن في صلاة سرية في أواخر القداس عن الشعب: «يكونون محاللين من فمي، بروحك القدوس».

أننا لا نستطيع أن نحصي كل ما يعطيه روح الله، فكل عطية صالحة، وكل موهبة تامة، هي نازلة من عنده... لذلك لست استطيع أن أدعي أنني استوفيت هذا الموضوع، أو قلتُ فيه كل ما ينبغي أن يُقال. على أنني أريد أن أختم بكلمتين:

١) إن كان روح الله هكذا في عطائه، فليتنا نقابل عطاءه بالشكر.

٢) إن كنا نحن قد خُلِقنا على صورة الله، والله هكذا في عطائه، فلنتعلم منه العطاء في النطاق المتاح لنا كبشر، وهو نطاق واسع بلا شك.

استيقظ أيها النائم من الأموات فيضيء لك المسيح

قداسة البابا تواضروس الثاني

عيد الصعود شيء مهم جدًا لحياة الإنسان، فهو يمثّل صعود فكر الإنسان وارتباطه بالسمائيات. للأسف الناس نوعان:

١) نوع كلما يتقدم العمر به يومًا يزداد ارتباطه بالأرض، وتزداد حياته الأرضية، ويزداد فكره الترابي، وتنمو الذات فيه.

٢) النوع الآخر كلما يتقدم به العمر كلما شعر أنه يقترب إلى السماء، فيصير فكره أكثر سماوية وأكثر روحانية وأقل ذاتية.

عيد الصعود يمثّل صعود فكر الإنسان باستمرار. يحارب عدو الخير الإنسان في طفولته وشبابه بفكر ما، وحين يكبر قليلًا يحاربه بطريقة أخرى، ولما يكبر يحاربه بطريقة ثالثة... وكتابات الآباء في المحاربات لا تنتهي.

عيد الصعود أيضا ينبّهنا لشيء مهم جدًا، فنحن كخدام، مهما كانت أعمالنا وألقابنا أو مسئولياتنا، فهل هذه المسئوليات تجذبنا للتراب.. للأرض.. للذات؟ أم أن كل مسئولية يعطيها الله لنا ترفعنا للسماء أكثر؟ ترفعنا للفكر السماوي، وتجعلنا نفكر بطريقة سماوية، وتجعل منّا الإنسان الذي يضع أمامه مجد الله أولا وأخيرًا... هناك إنسان كل أفكاره في الأرض، أعمل وأرتب وأخدم و.... ثم: أنا عملت وأنا ... وأنا...!

هناك من نجد طريقة تفكيره مرتبطة بالسماء، مرتبطة بالقديسين، مرتبطة بفكرة كيف أن الإنسان يكون في السماء.

عجيب هو الإنسان، قدمه في الأرض لكن رأسه في السماء، وهذا قصد من الله... تعيش على الأرض وتمارس مسئولياتك في الأرض، لكن في نفس الوقت فكرك، طريقتك، أسلوبك على الأصح روحك، روحك سماوية، طريقتك في معالجة المشاكل، طريقتك في التفكير، طريقتك في مناقشة موضوع، هل تفكر فيه بطريقة سماوية أم بطريقة أرضية؟! وسأعطيكم بعض العلامات:

+ من يفكر بطريقة سماوية دائمًا يفرح الآخرين ويكون سبب فرح.

+ من يفكر بطريقة أرضية يكون نَكِدًا علي الآخرين.

الفكر السماوي يُفرح الآخرين لأن السماء فرح، الفكر السماوي فكر مستنير، الفكر السماوي يساعد في حلّ المشكلة، يصنع سلامًا. أمّا الفكر الأرضي فهو على العكس من هذا، يعقّد الأمور أو يصعّبها، وهذا خارج مسيحنا وخارج فكرنا.

الفكر السماوي يُفرح، ينير، يصنع سلامًا، يبني، يبني في المجموع، يبني في المنظومة العامة في حياة الكنيسة. كل واحد منا في خدمته، في إيبارشيته، في الفصل الذي يخدمه، في كنيسته، يجب أن يفكر ويشعر أنه يضع حجرًا في جدار كبير، فأيّ جدار يتكون من مجموعة من الأحجار، ربما حجر منفرد لا أثر له، وهذه هي فكرة البناء الجماعي Team work، هذه هي حلاوة كنيستنا. المسيح نفسه حين اختار تلاميذه ليعملوا معه كل ما كان يعمله، المسيح لم يكتب لكن التلاميذ كتبوا، فكل واحد له دور. المسيح قدم لنا الحياة بحياته، والتلاميذ قدموا حياته بكتابتهم أو ببشائرهم أو رسائلهم.

الخلاصة:

عيد الصعود يرفع فكرنا لكي يكون سماويًا، وحين تفحص ذاتك من وقت لآخر، وتقابل أب اعترافك، وتحاول أن تنقي قلبك، حاول تسأل نفسك هذا السؤال:

هل فكرك مرتبط بالسماء؟

كلنا خدام المسيح، فكن أنت في فكرك لك المسحة السماوية، فكرك فوق، فكرك مرتبط بالسماء.

توجد آيات في الكتاب المقدس نصفها أرضي ونصفها سماوي، مثلًا: «كُنْ أمينًا إِلَى الموتِ فسأُعطيكَ إكليلَ الحياةِ» (رؤيا ٢: ١٠)، «كُنْ أمينًا إِلَى الموتِ» هنا على الأرض، حتى آخر لحظة وآخر نفس، «فسأُعطيكَ إكليلَ الحياةِ» هناك في السماء.

مثال آخر: «لا تخَفْ، أيُّها القَطيعُ الصَّغيرُ، لأنَّ أباكُمْ قد سُرَّ أنْ يُعطيَكُمُ الملكوتَ» (لوقا ١٢: ٣٢)، «لا تخَفْ، أيُّها القَطيعُ الصَّغيرُ» في خدمتك على الأرض، «لأنَّ أباكُمْ قد سُرَّ أنْ يُعطيَكُمُ الملكوتَ» في السماء.

مثال ثالث: «طوبَى للمَساكينِ بالرّوحِ، لأنَّ لهُمْ ملكوتَ السماواتِ» (متى ٥: ٣)، المسكنة بالروح هنا على الأرض، والاتضاع على الأرض، ثم يكتمل إكليلها في السماء.

الوسيلة لكي ما يرفع فكرك إلى فوق، أن يكون إنجيلك هو مرشدك، كتابك المقدس هو مرشدك اليومي باستمرار، وأن تكون كتابات الآباء الذين عاشوا وقدموا نصوص الانجيل مشروحة ومفهومة وسيلة أيضًا لرفع الفكر. وأيضًا أحد وسائل رفع الفكر، الإنسان الذي يرتبط بالكنيسة باستمرار.

عيدالصعود مقياس لحياتنا الروحية، ومقياس لخدمتنا في كنيستنا.

عيد الصعود وسيلة لترفع فيه فكرك باستمرار.

عيد الصعود يجعل كل حياتك مرتبطة بالسماء.

وكل سنة وأنتم طيبين...

نحن نؤمن بالثالوث القدوس الآب والابن والروح القدس، وهم الأقانيم الثلاثة في الإله الواحد الذي خلقنا وخلصنا ومنحنا كل عطية صالحة. وبمناسبة عيد حلول الروح القدس نتحدث في هذا المقال عن أهمية عمل الروح القدس الذي حَلّ على الكنيسة (عدد ١٢٠ نفسًا) وهم الرسل وتلاميذهم والعذراء في المقدمة.

(١) **ما أهمية هذا العيد؟** إنه يمثل عودة إلى الوضع الذي خُلق عليه الإنسان وفيه الروح القدس كعلامة على ملكية الله للإنسان، ولكن بسبب الخطية وانتشارها: «فقالَ الرَّبُّ: لا يَدِينُ روحي في الإنسانِ إلَى الأبدِ، لزَيَغانه، هو بَشَرٌ. وتَكونُ أيّامُهُ مئَةً وعشرينَ سنَةً» (تكوين ٦: ٣). فسقَطَ الإنسان فريسة للشيطان الذي مَلَكَ على الإنسان عوضًا عن الروح القدس، وصارت حالة البَشَر في تَردٍّ شديد نتيجة قيادة هذا العدو (إبليس) لفكر الإنسان وعبوديته للخطية: «إنَّ كُلَّ مَنْ يَعمَلُ الخَطيَّةَ هو عَبدٌ للخَطيَّةِ» (يوحنا ٨: ٣٤). لذلك كانت نتيجة الخلاص الذي أتمّه الرب بصليبه وموته وقيامته وصعوده إلى السماء، أن تنسّم الرب رائحة الرضى والسرور، وحلّ الروح القدس مرة أخرى ليسكن في الطبيعة الجديدة المولودة في المعمودية بإيمان حتى يقود المؤمنين في طريق الحياة الأبدية واهبًا لهم خيرات روحية عديدة ومنقذًا لهم من براثن الخطية وسطوتها.

(٢) **كيف ذلك؟ بانسكاب محبة الله في القلب:** لأن الروح القدس هو روح الحب في الثالوث، لذلك يؤكد الكتاب: «لأنَّ مَحَبَّةَ الله قد انسَكَبَتْ في قُلوبنا بالرّوحِ القُدُسِ المُعطَى لنا» (رومية٥: ٥)، بمعنى أن روح الله يكشف للإنسان المؤمن الذي يمارس الأسرار المقدسة مدى حب الله وعمله الخلاصي في حياتنا، ومدى حرص الله على ميراث الحياة الأبدية لأولاده، وهكذا تدخل النفس في عشرة مقدسة لتتمتع بهذا الحب الحقيقي، وهذا بدوره يؤدي إلى تنشيط الإحساس الروحي بعمل الروح القدس، مما يزيد من التمتع بثمار روح الله من فضائل عديدة ينمو فيها الإنسان ويصعد سلم الفضيلة بنشاط وقوة روحية للنمو والإثمار الدائم.

(٣) **نخس القلب ونمو روح التوبة:** وهذه نتيجة طبيعية لمعادلة هامة في حياتنا البشرية التي تتأثر بهذه النعمة الغزيرة بروح الله، ولكن حروب الشيطان تتسبب أحيانًا في العثرات والإثارة مما يجعل النفس تحتمي في عمل النعمة وتقاوم عمل الشرير وترفضه، فتتذوق المحبة الإلهية العملية في قبول التوبة، مما يرفع النفس روحيًا إلى مزيد من القوة لمقاومة الشر واقتناء الحياة السرائرية والقداسة الداخلية. ومع استمرار هذه المعادلة الروحية الواقعية تتعلم النفس وتتدرب على الفضيلة في الحياة الخاصة في القلب حتى تبلغ إلى نشر الفضيلة في حياة الآخرين، وهنا يصل روح الله بالنفس المقدسة إلى المواهب الروحية والمسئوليات الكنسية والخدمية والمواهب المذكورة في (١كورنثوس١٢، ١٤) لبناء الكنيسة بعد أن بُنيت نفس الخادم أيضًا.

(٤) **وختامًا:** نحتفل كل عام بعمل الثالوث الخلاصي في الأعياد السيدية الـ١٤ والتي ختامها عيد حلول الروح القدس، الذي يعيدنا إلى ما قبل السقوط خلال هذه المسيرة الروحية الرائعة التي تنغمس بها النفس المؤمنة في المحبة الإلهية من خلال الأسرار المقدسة إلى تحقيق القصد من هذا العيد.

عيد حلول الروح القدس

نيافة الأنبا متاؤس

أسقف ورئيس دير السريان العامر

demiana@demiana.org

+ يُسمّى عيد حلول الروح القدس لأن فيه حلّ الروح القدس على الرسل في علّية صهيون وأعطاهم الكثير من المواهب والبركات.

+ يُسمى عيد العنصرة أي الاجتماع، لأن فيه كان الرسل مجتمعين في العلّية بنفس واحدة وقلب واحد.

+ يُسمى عيد البنتيكستي أي عيد الخمسين، لأنه يأتي بعد خمسين يومًا من عيد القيامة المجيد، وكانوا في العهد القديم يعيّدون عيد الحصاد يوم أحد ويحسبون سبعة أسابيع كاملة إلى الأحد السابع فيعيدون عيد الخمسين وكان من الأعياد الكبرى عند اليهود، كما هو الآن من الأعياد السيدية الكبرى في كنيستنا المقدسة (لاويين ٢٣: ٩-٢١).

يذكر الإصحاح الثاني من سفر أعمال الرسل هذا الحدث الخطير بعدة مظاهر:

١- هبوب ريح عاصفة: «وَصَارَ بَغْتَةً مِنَ السَّمَاءِ صَوْتٌ كَمَا مِنْ هُبُوبِ رِيحٍ عَاصِفَةٍ وَمَلأَ كُلَّ الْبَيْتِ حَيْثُ كَانُوا جَالِسِينَ» (أعمال ٢: ٢)، هبّت الريح العاصفة على البيت الذي فيه العلّية فقط دون بيوت مدينة أورشليم كلها.

والصوت الشديد للعاصفة سُمع في أورشليم كلها حتى أن سكان أورشليم وكل الحاضرين في الهيكل من كل أنحاء العالم الذين جاءوا لحضور العيد كلهم سمعوا الصوت وهرعوا إلى العلية ليروا ما حدث وفعلًا رأوا وسمعوا المعجزة، الرسل يتكلمون بألسنة وبطرس يعظ فنُخسوا في قلوبهم وآمن منهم ثلاثة آلاف نفس واعتمدوا وأصبحوا هم نواة وباكورة الكنيسة.

٢- ظهرت ألسنة منقسمة كأنها من نار واستقرت على كل واحد منهم. حلّ الروح القدس على الرسل مثل ألسنة نارية حتى يطهرهم من خطاياهم وأخطائهم، ويخلصهم من ضعفاتهم مثل الخوف والجبن، ويعطيهم الشجاعة والغيرة النارية للخدمة والكرازة «الصَّانِعُ مَلاَئِكَتَهُ رِيَاحًا وَخُدَّامَهُ نَارًا مُلْتَهِبَةً» (مزمور ١٠٤: ٤).

٣- المظهر الثالث: التكلم بألسنة لخدمة الكرازة بكل اللغات.

أعطاهم الألسنة ولغات العالم المتنوعة التي ما كانوا يقدرون أن يتعلموها ولو حاولوا ذلك سنين كثيرة حتى يستطيعوا تبشير بلاد العالم المختلفة، إلى جانب ذلك أعطاهم قوة في الإيمان وقوة في الشهادة للمسيح وقوة للكرازة وقوة عمل المعجزات لتأييد كلام الكرازة بالمسيح «وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُثَبِّتُ الْكَلاَمَ بِالآيَاتِ (المعجزات) التَّابِعَةِ» (مرقس ١٦: ٢٠).

بركة هذا العيد العظيم فلتكن معنا آمين

وكل عام وأنتم بخير وسلام

الروح القدس قائدنا

نيافة الأنبا موسى
أسقف عام الشباب
mossa@intouch.com

يمتدح الرسول بولس من يعطون الروح القدس فرصة قيادتهم في حياتهم اليومية، إذ يقول: «لأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَنْقَادُونَ بِرُوحِ اللهِ فَأُولَئِكَ هُمْ أَبْنَاءُ اللهِ» (رومية ٨: ١٤). ذلك لأن قيادة روح الله لحياتنا هي أضمن قيادة!

فالإنسان يمكن أن يخضع لقوى كثيرة، داخلية أو خارجية، تحاول أن تقوده. وهذه كلها إمّا سلبية أو قاصرة، ويمكن أن تورد الإنسان موارد التهلكة...

قيادة روح الله:

لهذا كله، فقيادة روح الله هي اضمن قيادة لسفينة حياتنا، ذلك لأن:

١- روح الله أمين بصورة لا نهائية معنا...

٢- روح الله حكيم بصورة لا نهائية في قيادتنا...

٣- روح الله محب لأنفسنا أكثر مما نحب نحن أنفسنا...

٤- روح الله قادر على كل شيء، ينقذنا من كل شر...

وقد عاش آباؤنا القديسون خاضعين لروح الله، لهذا ساروا في طريق الملكوت بنجاح، وصاروا نماذج لنا، «انْظُرُوا إِلَى نِهَايَةِ سِيرَتِهِمْ فَتَمَثَّلُوا بِإِيمَانِهِمْ» (عبرانيين ١٣: ٧).

كيف أميز صوت الله؟

إن صوت الله يمكن أن تتداخل معه أصوات كثيرة مثل: عدو الخير، أو الروح الإنسانية، أو العقل، أو النفس، أو أصدقاء السوء... أمّا صوت الله فواضح، ويمكن أن نميزه من خلال وسائل محددة وملامح ظاهرة... وهذه الوسائل هي:

١- أن نصلي من كل القلب وبروح التسليم الكامل لمشيئة الله، أيًا كانت، غير متشبثين بمشيئتنا الخاصة، فكثيرًا ما كانت المشيئة الخاصة هي الجحيم بعينه، وغير نافعة لحياتنا...

٢- أن ندرس الأمور بعقل مفتوح ومستنير، طالبين مشورة من يقدر أن يساعدنا على اكتشاف الصواب من الخطأ... فهو النور الحقيقي الذي ينير كل إنسان...

٣- أن نسترشد بالأب الروحي، الذي نعترف لديه، لكي نتوصل من خلال الصلاة والحوار، إلى أفضل قرار وأضمن نتيجة...

أمّا الملامح التي من خلالها نحسّ أن ما توصلنا إليه هو من الله فهي:

١- أن صوت الله يصحبه سلام واستقرار وفرح داخلي.

٢- وهو صوت فيه توافق عام مع من حولي، في الأسرة والكنيسة وأب الاعتراف.

٣- وهو صوت متفق مع وصايا الكتاب المقدس، إذ يستحيل أن يوافق الله على علاقة خاطئة، أو عاطفة تخرجني خارج الحظيرة، أو تصرف فيه كسر للوصية المقدسة.

فليعطنا الرب أمانة في طلباتنا وأشتياقاتنا، لكي نطلب مشيئة الله، وقيادة الروح القدس، متذكرين كيف اشتاق الرسول إلى أن يبشر في آسيا فمنعهم الروح «مَنَعَهُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِالْكَلِمَةِ فِي أَسِيَّا»، ثم في بثينية فلم يدعهم الروح «حَاوَلُوا أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى بِثِينِيَّةَ فَلَمْ يَدَعْهُمُ الرُّوحُ»، إلى أن رأى الرجل المكدوني يقول له: «اعْبُرْ إِلَى مَكِدُونِيَّةَ وَأَعِنَّا!» (أعمال١٦: ٦-٩)، فذهب إلى هناك وأسس في اليونان خمس كنائس باقية إلى الآن. فلنكن خاضعين لروح الله، مكتشفين مشيئته بإرشاد آبائنا الروحيين، وغير معتمدين على فكرنا البشري، أو رؤيتنا الشخصية للأمور، بل معتمدين على رب المجد، الذي يقود خطواتنا في طريق السلام والأمان والأثمار.

كنيستي القبطية، كنيسة الإله

نيافة الأنبا يوسف
أسقف التعليم، عضو المجمع المقدس
hgby@suscopts.org

إذ نحتفل بعيد القديس مارمرقس كاروز الديار المصرية، نتهلّل في تلك الذكرى العطرة ذات الطابع المميز والخاص جدًا. فإن كنّا نحتفل بكل القديسين باختلاف أنواعهم وأعمارهم وجنسياتهم، إلّا أن ذكرى القديس مارمرقس لها مذاقة ونكهة مميزة جدًا لنا نحن الأقباط. إنه في الواقع احتفال بكنيستنا القبطية التي وُلِدت من رحم أتعاب وآلام وعذابات هذا الرجل العظيم. الكنيسة القبطية هي جوهرة ثمينة جدًا تزيّن الإكليل الموضوع على رأس القديس مارمرقس، وقد لا أكون مبالغًا لو قلت إنها أثمن وأعظم جواهر إكليله.

لقد تجلى عمل الروح القدس بوضوح شديد في الكنيسة القبطية حتى رنّم مرتلوها بحقٍّ قائلين: «كنيستي القبطية كنيسة الإله»، ورنّم أطفالها متهللين: «دوبي دوبي فينا يا كنيسة يا أمينة». نعم هي كنيسة الإله ومعمل خاص ومتميز جدًا للروح القدس:

١) هي أم الشهداء التي قدمت للعالم كله أعظم الشهداء وأشجعهم ومارمرقس هو الباكورة.

٢) هي مؤسّسة الرهبنة حيث فيها تربّى الأنبا أنطونيوس أب كل الرهبان والذي تنير تعاليمه وسيرة حياته لرهبان العالم كله على مرّ العصور.

٣) هي حامية الإيمان وحارسته، فلولا أثناسيوس ابن الكنيسة القبطية لصار العالم كله آريوسيًا هرطوقيًا.

ويعوزني الوقت لأخبر عن طقوسها، وعقائدها، وروحانيتها، وألحانها، وشهدائها، وقديسيها، ورهبانها، وراهباتها، وأبنائها، وبناتها الذين صاروا جميعًا منارة للعالم كله، وسفينة نجاة لكل نفس تطلب خلاصها.

كل أبناء الكنيسة القبطية، إكليروسًا وشعبًا، من كبيرهم إلى صغيرهم، يعلمون جيدًا أنها الكرمة التي غرسها الله بيمينه (مزمور ٨٠: ١٤-١٥)، وأنها زيتونة خضراء ذات ثمر جميل الصورة دعا الرب اسمها (إرميا ١١: ١٦). إنهم متيقنون تمامًا أنها الكرمة المشتهاة التي يرنم لها الرب: «أنا الرَّبُّ حارِسُها. أسقيها كُلَّ لَحظَةٍ. لئَلّا يوقَعَ بها أحرُسُها ليلًا ونهارًا» (إشعياء ٢٧: ٢-٣).

كل غصن نما من هذه الكرمة وارتوى بعصارتها المحيية يعلم جيدًا أنه يوم ينفصل عنها ويقطع نفسه منها فإنه سوف يجفّ لا محالة.

كل ابن وُلِد من رحم الكنيسة القبطية يعلم تمامًا أنها صارت جزءًا لا يتجزّأ من هويته، وأن حبها يجري في عروقه، وبصماتها مطبوعة على كل ذرّة من ذرّات كيانه.

فإن استطاع أحد إذًا أن يفصل الدقيق عن العجين، والشعاع عن الشمس، لاستطاع أبناء الكنيسة القبطية أن ينفصلوا عنها ويقطعوا ذواتهم منها.

«إِنْ نَسِيتُكِ يا أُورُشَلِيمُ، تنسَى يَميني! لِيَلتَصِقْ لساني بِحَنَكي إِنْ لَمْ أَذكُرْكِ، إِنْ لَمْ أُفَضِّلْ أُورُشَلِيمَ عَلَى أَعظَمِ فَرَحي!» (مزمور١٣٧: ٥-٦).

اختبار القادمين الجدد في الأديرة

نيافة الأنبا مكاريوس
الأسقف العام بالمنيا
macarius_bishop@yahoo.com

نفهم من تعاليم الأنبا إشعياء للمبتدئين، ومن السلوك المتكرِّر لآباء البرّية في تسليم الأخ الجديد لأب مختبر، ومن تتلمُذ جميع آباء الرهبنة على المُختبرين ممن سبقوهم في الطريق، نفهم أن الاختبار هو شيء هام لمعاونة الشاب أو الفتاة على التحقُّق من سلامة الدعوة. والاختبار هنا يحمل معنيين: الأول اختبار الشخص للدير والحياة الرهبانية بشكل عام، والثاني اختبار القائمين على الدير للشخص ذاته؛ والهدف لدى الاثنين واحد وهو التأكد إن كانت تلك الحياة تناسب الشخص أم لا.

ويتردّد الشخص على الدير في زيارات وخلوات على فترات حتى يتسنّى له اختبار نفسه من خلال التردُّد بين الحياتين. وبالتشاور ما بين أب الاعتراف وأب الدير ومناقشة الأسرة يتم قبول الأخ في الدير.

وتنقسم السنوات التي تسبق الصلاة على الشخص وارتداء الزي الرهباني (أو ما يُسمّى اختصارًا رهبنته) إلى فترتين: الأولى هي فترة اختبار، وفيها كان يتم اختبار الأخ من أب الدير، وفي أيامنا يتم الاختبار تلقائيًا من خلال الاحتكاك اليومي مع الآخرين، حيث يتم اكتشاف ميول الشخص وتوجّهاته ومدى صدقه ومدى سلامة الدعوة وحقيقتها، ويُحبَّذ ألّا يوجَّه إليه أيّ توجيه خلال فترة الاختبار. وأمّا الفترة الثانية فهي قبوله في مجمع الدير كتلميذ رهبنة، حيث تتغيّر ملابسه إلى لون آخر، وخلال تلك الفترة يتسلّم الشخص أصول الرهبنة، فعندما صرّح الآباء عند مقابلتهم للقديس أرسانيوس بأنه مناسب ليُقبَل في الحياة الرهبانية، أجاب هو: «ولكن ليستقي الرهبنة من معلميها». وكثيرًا ما نقرأ أنهم سلموا الأخ لأحد الآباء ليتلمذه، ونقرأ أن أحد المعلّمين رفض أن يلقّن تلميذه النصائح، مفضّلًا أن يتمثّل به فيما يعمله. ويُنصَح الشخص الجديد بأن يكون صادقًا جدًا، وألّا تكون الرهبنة هدفًا بذاته يسعى لتحقيقه بكل الطرق.

ومن بين الأمور التي يجب التأكُّد منها في طالب الرهبنة، الاتضاع والاحتمال والطاعة، وهي فضائل ترتبط بعضها بالبعض الآخر، فالمتضع يحتمل إذ يلوم نفسه، والمطيع هو شخص متضع لا يقيم مشيئة نفسه، كذلك حبه للتعلّم وللصمت مثل القديس أرسانيوس، وحبه للبذل مثل القديس موسى. إن المكاشفة للمدبِّر الروحي وطاعته تنجّي التلميذ من فخاخ الشياطين وتلاهيهم، كذلك اتجاهه في القنية والفقر الاختياري ومحبته للغربة وغيرها.

وفي فترة الاختبار والتلمذة معًا يتم التحوُّل من العلمانية إلى الرهبانية، مَثَلها مَثَل فترة التدريب في المعاهد العسكرية، يتدرب الشخص بقوة على اكتساب الصفات العسكرية ليتأهّل لتلك الحياة بسماتها ومتطلّباتها، ومن بين ما يتسلّمه هو اللغة الرهبانية مخاطبةً ومصطلحات.

هذا ويتلقّى الآباء القادم الجديد في الدير بالترحاب فيتسارعون في خدمته ومعاونته، وما أن يصبح عضوًا جديدًا وغصنًا في كرمة الدير، حتى يعمّ الفرح مجمع الدير بالراهب الجديد، ويُعَدّ اليوم الذي يُقام فيه صلوات الرهبنة لتلاميذ جُدُد من أبهج مناسبات الدير.

وهكذا لا يمكن لشخص أن يُعَدّ راهبًا ما لم يدخل من خلال أب الدير، ولا يمكن أن يُقبَل في مجمع الدير قبل أن يتم اختباره وتلمذته، ولا يمكن أن يحيا حياة رهبانية سليمة إلّا من خلال الحياة في ظل أب روحي وخضوع للكنيسة تحت مظلتها.

عيد العنصرة

القمص بنيامين المحرقي
f.beniamen@gmail.com

العنصرة كلمة عبرية (عَصَرا أو عَصِرت) وتعني اجتماعًا عامًا أو احتفالًا شعبيًا، مشتقة من فعل يعني احتشد أو اجتمع. وفيه نحتفل بعيد حلول الروح القدس حسب وعد السيد المسيح لتلاميذه: «وَهَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي. فَأَقِيمُوا فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ تُلْبَسُوا قُوَّةً مِنَ الأَعَالِي» (لوقا٢٤: ٤٩). هو آخر الأعياد السيدية الكبرى، التي ترتبط ارتباطًا مباشرًا بخلاصنا.

مناسبة عيد الخمسين لحلول الروح القدس: كان عيد الخمسين Pentecost - πεντηκοστή هو العيد الرئيسي الثاني عند اليهود، بعد خمسين يومًا من ابتداء الحصاد، وحقول الحنطة تكون قد ابيضّت للحصاد، ولذا كان يُسمّى أيضًا عيد الحصاد أو يوم الباكورة، وهذا ما أشار إليه السيد المسيح بقوله: «ارْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَانْظُرُوا الْحُقُولَ إِنَّهَا قَدِ ابْيَضَّتْ لِلْحَصَادِ» (يوحنا٤: ٣٥). وفي التقليد اليهودي يعتقدون أنه اليوم الذي نزلت فيه الشريعة على جبل سيناء. وهو ما يوافق الخمسين من القيامة المقدسة التي هي أساس الإيمان. ومن ثَمّ كان يوم الخمسين أنسب الأيام لانسكاب الروح القدس، وميلاد الكنيسة المسيحية، وباكورة الحصاد، فقد أخذنا الروح القدس الذي يعمل فينا لتحقيق الثمار اللازمة لملكوت السموات.

بركات العنصرة: في العنصرة نلنا غاية التجسد، الذي تمّ بحلول الروح القدس وسكناه فينا، فالابن بتجسده «أظهر لنا نور الآب، وأنعم علينا بمعرفة الروح القدس الحقيقية». وبحلول الروح القدس فينا تحققت الشركة والاتحاد بين الله والبشر. يذكر القديس باسيليوس الكبير النعم التي نلناها بحلول الروح القدس علينا، فيقول:]بالروح القدس استعادة سكنانا في الفردوس. صعودنا إلى ملكوت السموات. عودتنا إلى البنوة الإلهية. دالتنا لتسمية الله «أبانا». اشتراكنا في نعمة المسيح. تسميتنا أبناء النور. وبكلمة واحدة نوالنا ملء البركة في هذا الدهر وفي الدهر الآتي] (الروح القدس ١٥: ٣٥). فبحلول الروح القدس فينا أصبحنا هيكلًا لله ومحلًا لسكناه «أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللهِ وَرُوحُ اللهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟» (١كورنثوس٣: ١٦).

ولكن لا يجب ألّا ننسى العامل الإنساني: عمل الروح القدس فينا لا يتم دون إرادتنا، يقول القديس باسيليوس:]الذين ينالونه يتمتعون به على قدر استيعابهم وليس على قدر ما يستطيع هو] (الروح القدس٩: ٢٢). لهذا يدعونا القديس بولس الرسول: «امْتَلِئُوا بِالرُّوحِ» (أفسس٥: ١٨). فعندما يقول القديس بولس: «لأَنَّكُمْ قَدْ مُتُّمْ وَحَيَاتُكُمْ مُسْتَتِرَةٌ مَعَ الْمَسِيحِ فِي اللهِ» (كولوسي٣: ٣)، فإذ قد نلنا الموت الأول مع المسيح في المعمودية، لذا يصلي الأب الكاهن في ليتورجية المعمودية «ليتشخص المسيح في الذين ينالون هذا السر». فلنجاهد ضد شهواتنا «فَأَمِيتُوا أَعْضَاءَكُمُ الَّتِي عَلَى الأَرْضِ: الزِّنَا، النَّجَاسَةَ، الْهَوَى، الشَّهْوَةَ الرَّدِيَّةَ، الطَّمَعَ الَّذِي هُوَ عِبَادَةُ الأَوْثَانِ» (كولوسي ٣: ٥). لكي نعيش الإماته، ونستطيع أن نقول مع معلمنا القديس بولس الرسول: «مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لاَ أَنَا بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. فَمَا أَحْيَاهُ الآنَ فِي الْجَسَدِ فَإِنَّمَا أَحْيَاهُ فِي الإِيمَانِ، إِيمَانِ ابْنِ اللهِ، الَّذِي أَحَبَّنِي وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لأَجْلِي» (غلاطية٢: ٢٠).

كلمة الله لا تقيَّد..!

القمص يوحنا نصيف
كاهن كنيسة السيدة العذراء بشيكاغو
fryohanna@hotmail.com

هذه الحقيقة كشفها لنا الروح القدس على فم معلّمنا بولس الرسول، وهو في سجنه الأخير (٢تيموثاوس٢: ٩).. فرغم أن القيود كانت في يديه، وقد ظنّ عدو الخير أنه تمكّن من كتم أنفاسه وشَلّ حركته وتحجيم انتشاره الكبير.. إلاّ أن كلمة الله لا يمكن بالفعل أن تُقَيَّد مهما كانت الإجراءات الصارمة الظالمة التي يحاول إبليس أن يفرضها.. فقد كان القديس بولس، على الرغم من تقييد حركته، منارة تعليم وطاقة حُبّ وعطاء... إذا تمكّن الناس من زيارته يكلّمهم بكلام الحياة الأبدية، وإن كان معزولاً تمامًا يكتب رسائل روحية، تفيض بكلمات النعمة والتعزية..

وهذه الرسائل انتشرت في الأرض كلها، وملأت كل مكان وأضاءت الأزمان.. فكلمة الله حيّة وفعّالة، ولا يمكن أن تُقَيَّد..!

لقد استفاد معلمنا بولس الرسول من السجن والقيود كما استفاد من الحريّة والحركة.. فكان السجن فرصة للدراسة العميقة في الأسفار المقدّسة، ليُخرِج منها جُدُدًا وعتقاء، لتغذية الكنيسة كلها برسائل خالدة.. فيكفي أن نعرف أنه كتب أكثر من ثلث رسائله وهو في السجن (حوالي خمس رسائل: فيلبي – كولوسي – أفسس – فليمون – تيموثاوس الثانية).. وتحوّل السجن إلى مركز بثّ حيّ، مباشر وقوي، لإذاعة كلمة الله الحيَّة التي لا تُقَيَّد..!

لقد كان القديس بولس يخدم الله بالإمكانيات المتاحة.. ومن الزاوية الضيقة التي كان محبوسًا فيها كان ينشر رسالة السلام والمحبة والمصالحة مع الله بالإيمان بالمسيح.. ومع كل الظروف الصعبة كان لخدمته المقيَّدة هذه تأثير جبار، ليس فقط على المحيطين به، بل على كل المؤمنين في كل العصور، وحتى الآن.. فكلمة الله لا تُقَيَّد..!

كان الشُغل الشاغل لمعلمنا بولس الرسول هو التنقيب والبحث بروح الصلاة في الأسفار الإلهية المقدسة مهما كانت الانتقادات التي تُوَجَّه له.. فقد اتّهمه الوالي فستوس، عندما عرف أنه يقرأ كتبًا كثيرة وهو في السجن في قيصرية فلسطين، قائلاً له: «الكتب الكثيرة تحوِّلك إلى الهَذَيان..» فردّ عليه القديس بولس: «لست أهذي أيها العزيز فستوس بل أنطق بكلمات الصدق والصحو...» (أعمال٢٦: ٢٤، ٢٥).. وهذا يكشف لنا أن معلمنا بولس الرسول كان حريصًا أن يكون معه في سجنه الكثير من الكتب المقدسة.. وسعى إلى إدخالها السجن بكل الوسائل، وكان الوالي يَعلَم بذلك وسمح له.. كما أنه كان حريصًا على مصاحبة الكتب المقدّسة في كل مكان، وحتى في سجنه الأخير بروما عندما خاطب تيموثاوس (٢تيموثاوس٤: ١٣) طالبًا منه إحضار رداء كان قد تركه في ترواس، قال له: «أحضِره متى جئتَ، والكتب أيضًا، ولا سيّما الرقوق»..!

فكانت كلمة الله هي غذاؤه وعزاؤه وتسليته وفرحته.. فهي النصيب الصالح الذي لا يُنزَع من الإنسان (لوقا١٠: ٤٢)، وهي أيضًا أساس الإيمان المسيحي.. «الإيمان بالخَبَر، والخَبَر بكلمة الله» (رومية١٠: ١٧) والروح القدس قادر أن يذيع الكلمة بوسائله الخاصة.. نحن نعمل ما علينا ونَشبَع منها ونفيض على الآخرين، والروح القدس قادر أن ينقلها وينشرها في كل مكان بوسائل لا تخطر لنا على بال..

الروح يحمل الكلمة الإلهيّة عبر الزمان والمكان فلا يمكن أن تحدّها قيود..!

الخادِم والتعب

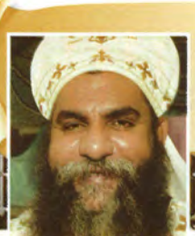

القس أنطونيوس فهمي
كنيسة القديس مارجرجس والبابا أنطونيوس بمصر الجديدة
fatherantoniosfahmy@gmail.com

مثلنا الأعلى في الخدمة هو شخص ربنا يسوع المسيح المبارك الذي ذُكر عنه أنه كان يجول يصنع خيرًا، وكان يطوف المدن كلها والقرى يعلم في مجامعها ويكرز ببشارة الملكوت ويشفي كل مرض وكل ضعف في الشعب (متى ٩:٣٥).

لم يعرف الراحة لأنه أتى ليصنع تدبير الخلاص... وأخبرنا أنه لهذا وُلِد ولهذا أتى إلي العالم وهو عالم بكل ما سيأتي عليه. فمعاناة الصليب والإهانات والمرارة والآلام لم تكن أحداثًا مفاجئة، بل هو يعلمها وينتظرها ويُسرّ بها.

هذا منهج مخلصنا الصالح في خدمته: يسهر، يعلم، يصلي، يُصلب، يسعى ليكرز ويرد النفوس من الظلمة إلى النور، ومن الضلال إلى معرفة الله الحقيقي. وجدناه يسافر ويجعل من السامرة مسارًا إجباريًا ليقابل نفسًا واحدة وهي المرأة السامرية، فيذكر الكتاب أنه كان لابد له أن يجتاز السامرة ويمشي ست ساعات وقد تعب من السفر وجلس هكذا على البئر، وكانت نحو الساعة السادسة حيث شدة حرارة الشمس..

+ كثيرًا ما يعتذر الخدام عن خدمات كثيرة بسبب ضيق الوقت وكثرة المشغوليات، لكن لو وضعنا في قلبنا أنه لابد من التعب في الخدمة، لأن عمل الله لا يُعمل برخاوة ولا يتفق مع روح الكسل التي تعبّر عن اللامبالاة.

+ يُذكَر عن أبينا المتنيح القمص بيشوي كامل أنه كان لا يميل إلى الراحة، ولو طُلب منه أن يستريح كان يقول: كيف أستريح ولابد أن يكون خدامه لهيب نار؟ فتجده في أيامٍ قليلة قام بأعمالٍ كثيرة.

+ يذكر معلمنا بولس الرسول عن خدمته في تعَب وكدّ، في أسهار مِرارًا كثيرَةً، في جوع وعَطَش، في أصوامٍ مِرارًا كثيرَةً، في بَردٍ وعُريٍ (٢كورنثوس ١١: ٢٧).

ولنعلم أن المكافأة مرتبطة بالتعب... لأن كل واحد سيأخذ أجرته بحسب تعبه (١كورنثوس ٣:٨)، ونثق أن الله ليس بظالم حتى ينسى عملكم وتعب المحبة التي أظهرتموها نحو اسمه (عبرانيين ٦: ١٠).

كان المتنيح قداسة البابا شنوده الثالث يوجّه لأمر هام: أنه إن تعب الخادم استراح المخدومون، وإن استراح الخادم تعب المخدومون.

+ أخي الخادم كم شخصًا يحتاج إلى افتقادك؟ كم خدمة تحتاج إلى تعبك؟ كم محتاجًا يحتاج إلى مساعدتك؟

تعلّم التعب في الخدمة لأنه تعب مريح، لأن من يحب لا يتعب لأن المحبة تجعله لا يشعر بالتعب.

+ يصلي الكاهن في سر الإبراكسيس سرًا متضرعًا إلى الله أن نتمثّل بخدمة آبائنا الرسل وأن نشترك معهم في الأعراق (الأتعاب) التي قبلوها لحفظ التقوى.

يالخزي من تكاسل وأهمل وبدّد قطيع سيده... ويالسرور من قدم ذبائح أتعاب وأعراق وجهادات وأصوام وتقدمات من أجل أبناء سيده.

القديس أبا بيجول القس والجندي القس

القس/ بيمن الطحاوي
كاهن كنيسة مارجرجس بشبلي / المنيا
bimentahawi@yahoo.com

كان القديس أبا بيجول القس كاهنًا تقيًا في بيعة صغيرة على أطراف ناحية تلّة، وتقع حاليًا ناحية الغرب من مدينة المنيا، ولمّا اشتد الاضطهاد كان يفتقد المؤمنين ويشجعهم على الثبات في الإيمان، ويقيم لهم القداسات الإلهية سرًا للتناول من جسد الرب ودمه الأقدسين، وكان يقضي معظم يومه في صلوات وتضرعات من أجل المتضايقين والذين في السجون يعذبون على اسم المسيح، ولما علم أنه قد تم القبض على القديس بيجول الجندي وآخرين وتم إيداعهم السجن بالإسكندرية، قام لوقته لكي يفتقدهم ويشدِّد قلوبهم، ولمّا شاهد والي الإسكندرية يعذِّب المسيحيين بقسوة صرخ في وجهه قائلًا: «الويل لك، حتى متى تعذّب عبيد الله العلي؟!» فقبضوا عليه وعذبوه عذابات شديدة، وإذ أظهر ثباتًا على إيمانه، صدر الحكم بأن تؤخذ رأسه بالسيف، فتهلل وقال: «الآن قد كمل فرحي، وأتممت كهنوتي، فلي اليوم أربعون سنه أخدم الرب لأجل هذه الساعة»، ثم تقدم أحدهم وقطع رأسه المبارك، وكان ذلك في اليوم الخامس عشر من شهر أمشير.

أمّا القديس أبا بيجول الجندي فقد وُلِد في تلة في أواخر القرن الثالث الميلادي من أبوين مسيحيين تقيين هما بامون ومرثا، وكان له أخت تُدعى ثيؤدورا، اهتم والداه بتربيته تربية مسيحية حقّة، فشبّ على حب الفضيلة وحياة القداسة منذ صغره، التحق بالجيش الروماني وكان جنديًا مباركًا شجاعًا، وبعد فترة قرّر ترك الجندية ومضى إلى البرية القريبة من بلدته ومكث متعبدًا بها مدة ثلاث سنوات، وبعد ذلك قصد الإسكندرية ليعترف هناك بإيمانه المسيحي، فقبضوا عليه وعذبوه عذابات شديدة وفي كل مرة كان ملاك الرب ينجيه، فصرخ بصوت عظيم وقال: «انظر أيها الوالي وتأمل واخزَ...»، فأرسلوه إلى والي أنصنا الذي أمر بتعذيبه بقسوة حتى تعب الجند وخارت قواهم وآمن كثيرون بسببه، ولمّا حار أريانوس في أمره قرّر إرساله إلى الإمبراطور دقلديانوس ليعذبه بنفسه، وفي مواجهة مع الإمبراطور وصل غضب هذا الأخير إلى ذروته فإذا به يوجه للقديس بيجول التهديد معرضًا ببلده صائحًا: «الويل لك، والويل لأرض مصر التي جئتَ منها»، وهنا يفيق القديس بيجول من وسط عذابه على اسم بلده، وفي أقسى الظروف التي يمرّ بها يواجه الإمبراطور قائلًا: «لا تسبّ أرض مصر»، فتزداد شراسة دقلديانوس في تعذيبه، وأخيرًا قطعوا رأسه بالسيف في ١٣ بشنس.

تهاني

وأعطيكم رعاة حسب قلبي
فيرعونكم بالمعرفة والفهم (إر ١٥:٣)
تهنئة من أعماق القلب لصاحب
النيافة الحبر الجليل

نيافة الأنبا مارتيروس

بالعيد الرابع عشر لسيامته المباركة أسقفًا عامًا بالقاهرة. الرب يحفظ لنا حياتكم ذخرًا للكنيسة بصلوات صاحب الغبطة والقداسة

البابا المعظم
الأنبا تواضروس الثاني

والدتك آنجيل لبيب
إخوتك/ وليم عزيز وعائلته
والقس يوأنس عزيز والعائلة
والقس دوماديوس عزيز والعائلة
وأ/ عماد عزيز وعائلته
ومدام/ نادية عزيز وزوجها أ/ لطيف فايق والعائلة
والقس سيداروس يونان وعائلته
أحباؤك: أ/ صليب لبيب وعائلته
د/ يونان لبيب وعائلته
م/ عزيز لبيب وعائلته
أ/جورج لبيب وعائلته
م. شوقى صليب وأ. ماجد وليم وعائلته
أ/ مايكل عزيز وعائلته
أ/ رافت شاكر وعائلته

تهنئة قلبية

من كهنة ومجلس وخدام وشمامسة
وشعب كنيسة الملاك ميخائيل
والأنبا شنوده بعياد بك شبرا
يتقدمون بكل الحب بالتهنئة القلبية
للآباء الموقرين المحبوبين في عيد
سيامتهم الخامس والعشرين
باليوبيل الفضي للكهنوت.
أبونا المحبوب
القس أنطونيوس إيليا
أبونا المحبوب
القس يوحنا نصيف
وذلك في الاحتفال معهم يوم الجمعة
الموافق ٢٠١٥/٥/٢٩

وأعطيكم رعاة حسب قلبي
فيرعونكم بالمعرفة والفهم (إرميا:١٥:٣)
كهنة وشمامسة وخدام وشعب كنيسة
السيدة العذراء بالخارجة بالوادي الجديد
يهنئون صاحب النيافة الحبر الجليل

الأنبا بقطر

لرسامته أسقفًا عامًا على الوادي الجديد والواحات، ويتمنون له خدمة مباركة ومثمرة بصلوات صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم
الأنبا تواضروس الثاني
والرب يحفظ حياتهما

كنيسة السيدة العذراء والقديس أثناسيوس
الرسولي بمدينة نصر
الكهنة ومجلس الكنيسة والشمامسة والمرتلين
والخدام وكل الشعب
يهنئون من كل قلوبهم أباهم

القمص أنطونيوس داود متى

كاهن الكنيسة بمناسبة اليوبيل الفضي لسيامته كاهنًا، ربنا يديم كهنوته وأبوته سنين عديدة

عنوان مراسلات الاجتماعيات
لإرسال الاجتماعيات لمجلة الكرازة
ت: ٠٢٢٤٨٨٢٥٠٥
E-mail: kiraza.ad@gmail.com

تهانى

كهنة وشمامسة وخدام وخادمات ومجالس
كنائس محافظة دمياط يهنئون
من أعماق قلوبهم أباهم المحبوب

القمص صرابامون متري
وكيل مطرانية دمياط

بعيد سيامته الأربعين، شاكرين تعب
محبته وأبوته الحانية، متمنين دوام صحته
وكهنوته لسنين عديدة، بشفاعة القديسة
العذراء مريم والقديس سيدهم بشاي،
وبصلوات

صاحب القداسة البابا
تواضروس الثاني

وشريكه في الخدمة الرسولية

مطراننا المحبوب الأنبا
بيشوي

القمص سيدهم بشاي والعائلة
القمص ساويرس سليمان والعائلة
القمص مرقص محروس والعائلة
القس الكسندروس جورج والعائلة
القس مينا الحديدي والعائلة
القس شنوده جورج والعائلة
الأب بنديمون راعي كنيسة الأرواح
اللواء سمير بشرى رئيس الطائفة
القس بشاي رجاء والعائلة
الأستاذ صموئيل سمير المحامي والعائلة
الأستاذ ماجد شكري المحامي والعائلة
المهندس رزق نجيب والعائلة
الأستاذ عاطف أنطون والعائلة
الأستاذ وجية ادوارد والعائلة
د/ مؤنس ادوارد ود/ أمل
وفليوباتير وماريان
الاستاذ ماجد لويس توفيق والعائلة
الأستاذ مجدى إبراهيم صليب والعائلة
الاستاذ عماد إبراهيم صليب والعائلة
الأستاذ سمير ناشد المحامي وحرمه
الأستاذ بولا إبراهيم صليب والعائلة
الأستاذ إبراهيم صليب وحرمه
الأستاذ فكري خلة والعائلة
المهندس عماد أديب والعائلة
الأستاذ فوزى خلة والعائلة
تاسوني ماريتريا واجتماع السيدات
الأستاذ نبيل لواية ومدام منال

الدكتور إبراهيم حنا والعائلة
زوجته سميرة وبولا ومينا وكيرلس
الدكتور اسكندر حنا والعائلة
الاستاذ بيشوى والدكتور عماد والعائلة
الدكتور جرجس حنا والعائلة
الأخ عيسى حنا والعائلة
الأستاذ اسكندر وأنيس وأشرف كامل
والعائلة
الأستاذ ناجي ادوارد والدكتورة ايزيس
الأستاذ سمير رضانة والعائلة
الأستاذ منير شكري والعائلة
الأستاذ ماهر وليم والعائلة
الأستاذ ممدوح وأشرف وحليم وأخواته
الأستاذ خيري وديع والعائلة
والأستاذ هاني حنا عوض والعائلة

"If anyone serves me, The Father will honor him"
John(12:26)
Happy 25 th priesthood anniversary to
Our beloved Dad. We love you. from Nitocris ,Nancy, Nadine and Mina

تهانينا القلبية باليوبيل الفضي
للأب الورع الموقر

القمص بيشوي ميشيل

وعقبال اليوبيل الذهبي والماسي
والدك ميشيل نجيب وأختك نجوى
وزوجها موريس وأولادهم
وأختك ناهد وأولادها

«انسكبت النعمة على شفتيك، لذلك
باركك الله إلى الأبد» (مز ٢:٣٥)
تهنئة من أعماق القلب
للأب الورع الموقر

القمص مينا عزت أيوب

راعى كنيسة أبي سيفين بحدائق القبة

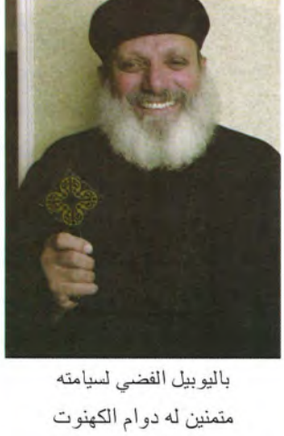

باليوبيل الفضي لسيامته
متمنين له دوام الكهنوت
والخدمة والصحة والعمر المديد
بصلوات صاحب الغبطة
والقداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثاني

وشريكة في الخدمة الرسولية

نيافة الأنبا ماركوس

زوجتك/ تاسوني جيهان حليم
وبناتك: الدكتورة مريم وزوجها
المحاسب ماريو فايز
وأحفادك جورج وماريا
والدكتورة مارينا وزوجها
الدكتور كريم محسن

هذا هو اليوم الذى صنعه الرب
فلنفرح ونبتهج به (مز١١٨:٢٤)

كنيسة السيدة العذراء
والقديس أثناسيوس
الرسولي بمدينة نصر

الآباء الكهنة ومجلس الكنيسة والشمامسة
والخدام وكل الشعب يتقدمون بخالص
الشكر لحضرة صاحب الغبطة
والقداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثاني

لإنابته صاحب النيافة الحبر الجليل

الأنبا رافائيل

الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة
وسكرتير المجمع المقدس
لتدشين معمودية الكنيسة بعد تجديدها
وتعبه معنا طوال اليوم، وتزامن
هذا اليوم مع عيد نياحة القديس
أثناسيوس الرسولي شفيع الكنيسة.
شاكرين تعب محبتكم لكنيستنا ولشعبنا.
الرب يحفظ لنا حياتكم سنين عديدة
وأزمنه هادئة مديدة

عيد دخول السيد المسيح أرض مصر (٢٤ بشنس – أول يونيو)

إذ كانت مصر وبابل هما أكثر بلاد العالم ملتهبتين بنار الشرّ، أعلن الرب منذ البداية أنه يرغب في إصلاح المنطقتين لحسابه، ليأتي بهما إلى ما هو أفضل، وفي نفس الوقت تتمثل بهما كل الأرض، فتطلب عطاياه، لهذا أرسل للواحدة المجوس، والأخرى ذهب إليها بنفسه مع أمه... تأمّل أمرًا عجيبًا: فلسطين كانت تنتظره، مصر استقبلته وأنقذته من الغدر! (القديس يوحنا ذهبي الفم)

روح الحكمة

جرمين جورج
gerystar@yahoo.com

«وَيَحُلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ، رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةِ الرَّبِّ» (إشعياء ١١: ٢).

روح الحكمة هى إحدى صفات الروح القدس، وعن روح الحكمة يصلي القديس بولس الرسول من أجل أهل أفسس لكي يعطيهم الله «روح الحكمة والإعلان في معرفته» (أفسس ١: ١٧)، ونحن فى أشد الحاجة إلى الحكمة، سواء فى التفكير واتخاذ القرارات، وأيضًا الحكمة فى الكلام، والتعبير عن الرأى، والتصرفات، فالإنسان الروحى يحرص على أن يكون فكره حكيمًا، لأنه لو تهاون مع أفكاره سيتحول الفكر الغير حكيم إلى كلام غير حكيم وتصرف غير حكيم، وبالتالى سوف يعثر من حوله من الناس، والسيد المسيح قال: «ويل لمن تأتي بواسطته العثرات» (لوقا ١٧: ١ (وقال قداسة المتنيح البابا شنوده الثالث: كل فضيلة خالية من الحكمة لا تُعتبر فضيلة، وسُئل القديس الأنبا أنطونيوس: ما هي أعظم الفضائل؟ فأجاب:]الإفراز هو بلا شك أعظم الفضائل]، والإفراز هو الحكمة فى التمييز بين الأمور، فنحن نحتاج إلى:

١) فكر حكيم: يمكننا اقتناء الفكر الحكيم (فكر المسيح)، بالعشرة معه (بالصلاة – كلمته فى الكتاب المقدس – الإرشاد الكنسى على يد أب الاعتراف)، وأيضًا القراءة فى الكتب الروحية وأقوال الآباء وسير القديسين. لذا يلزم التدقيق وعدم التهاون مع أيّة فكرة وهى صغيرة فى بدايتها وكشفها لأب الاعتراف.

٢) لسان حكيم: نحتاج إلى لسان يعرف متى يتكلم ومتى يصمت؟ ولو تكلم فكيف يتكلم وبأى أسلوب؟ فيمكن لشخصين أن يكون لديهما رأى واحد، ولكن أحدهما يعبّر عن رأيه بكلام وأسلوب حكيم، وآخر لا يحسب الكلام قبل أن ينطق به، والنتيجة هى كسب نفوس الآخرين عن طريق الشخص الذى يتكلم بحكمة. في إحدى المرات كان القديس الأنبا مقاريوس الكبير يسير في الطريق، وكان يسبقه واحد من أبنائه الرهبان الذي مرّ على كاهن وثنى كان يجمع حطبًا ليستخدمه في إشعال نار ليقدم ذبيحة لإلهه الوثني، فقال له تلميذ القديس مقاريوس: «إلى أين أنت ذاهب يا عابد الحجر؟»، فاغتاظ الكاهن الوثني وضربه ضربًا شديدًا وطرحه أرضًا. ثم مرّ عليه القديس مقاريوس فقال له: «سلام يا رجل الهمّة والنشاط»، فتعجّب الكاهن الوثني، سائلًا: «أليس الراهب الذي كان يسبقك مثلك؟ فلماذا اختلف كلامه عن كلامك الرقيق؟!» وقد أصبح هذا الكاهن الوثنى إنسانًا مسيحيًا بسبب حكمة الأنبا مقاريوس ولسانه الحكيم.

٣) تصرُّف حكيم: الإنسان الذى يعيش بروح الحكمة (الروح القدس الساكن فينا) لا يتصرف تصرفًا أو يسلك سلوكًا أو يأخذ قرارًا دون أن يسمع صوت الله الذى يرشدنا «وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحُ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ» (يوحنا ١٦: ١٣)، فالإنسان الذى يأخذ من الله ويشبع به، تكون تصرفاته قدوة وعظة لكل من حوله، ويوجد أشخاص لا يتكلمون كثيرًا، ولكن تصرفاتهم هى بمثابة عظة وقدوة وإنجيل معاش. ليعطنا الله أن نسلك بالحكمة بروح الحكمة الساكن فينا. آمين.

رحلة عبر السماء

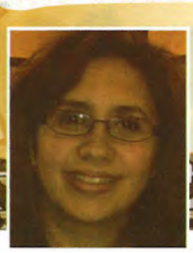

ماريانة اديوارد
marianneed@hotmail.com

في كنيسة ناشئة صغيرة واقعة في أحد الأزقة التي لا يعلم بها الكثيرون.. الميناء لا يبعد كثيرًا.. يمكنك أن تسمع صوت الموج من بعيد.. مساءً حين يعمّ البلدة هدوء، كنا نصلي كعادتنا كلما سمحت الظروف..

وفيما نحن نصلي.. دخل فيليب ولم نكن نتوقع وصوله اليوم.. جلس باسمًا، عرضنا عليه ماءً وطعامًا، ولكنه رفض بلطف.. سأله أحدنا: كيف كانت الرحلة؟

أجاب: رائعة، هادئة ولم تستغرق وقتًا... تعجبت جدًا وسألته: أجئتَ برًّا أم بحرًا؟

فأجاب: جوًا، عبر السماء!

ساد صمت بيننا.. ماذا أصابه؟

قال فيليب ملاطفًا: صدقوني أنا أيضًا لا أعرف كيف حدث ذلك!

وأكمل: كل ما أعرفه أني كنت في بيتي، أسترجع وصيه الرب «اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم..»، وخدمتي كما تعرفون الاهتمام بالأرامل وتوفية احتياجاتهن، ولكن شوق قلبي نحو خدمة الكلمة والبشارة كان كبيرًا.. فكرتُ: ربما يجب أن أسافر بلادًا جديدة، بلادًا لا يعرفون فيها عن المسيح شيئًا، وربما أجمع بعض المال للسفر، لا! لا حاجه للمال، فالله يدبّر أمر المال جيدًا.. أين إذًا؟ عليّ أن أختار بلدًا. تراجعتُ.. ولا هذا أيضًا، بل الله يختار، وأيّ عمل صالح أعدّه الله سأسلك فيه!! ثم وبينما أفكر ظهر أمامي ملاكٌ..

وفي جنبات الكنيسة سُمعت شهقة مكتومة من إحدى السيدات، والتفتت الرؤوس باحثة عن مصدرها، فخجلت السيدة وأحنت رأسها، ولكن الجميع يعذرونها.. لقد قال لتوّه إنه رأي ملاكًا!

ابتسم فيليب وأكمل: نعم! رأيت ملاكًا، بل وتكلم معي، قال إن عليّ أن أذهب وأمشي على أقدامي في طريق سفر بين مدينتين.. أطعت الملاك وسرت في الطريق ذاهلًا، لا أعرف أين ولا ما الهدف، بل للحظة تشكّكت فيما رأيت.. أفاقني عن ذهولي صوت خيل ومركبة تعبر إلى جواري، وتنثر عجلاتها أتربة الطريق..

اقتربت فسمعت رجلًا يقرأ من كتاب وكان صوته واضحًا. تعجبت! أهي صدفة، أم ربما لأجل هذا ناداني الملاك؟!

دعوني أقرأ عليكم ما سمعت من إشعياء النبي بركاته علينا آمين: «مِثْلَ شَاةٍ سِيقَ إِلَى الذَّبْحِ، وَمِثْلَ خَرُوفٍ صَامِتٍ أَمَامَ الَّذِي يَجُزُّهُ هَكَذَا لَمْ يَفْتَحْ فَاهُ. فِي تَوَاضُعِهِ انْتُزِعَ قَضَاؤُهُ، وَجِيلُهُ مَنْ يُخْبِرُ بِهِ؟ لأَنَّ حَيَاتَهُ تُنْتَزَعُ مِنَ الأَرْضِ».. لا أظنها صدفة إطلاقًا!

ألقيت عليه تحيةً وسألته: أتفهم ما تقرأ؟ أجابني: لا أفهم.. أتعرف أنت عمّن يتكلم النبي؟ وهل يقول هذا عن نفسه أم عن آخر؟

أجبته: نعم! أعرف عمّن تلك النبوءة.. فدعاني لأركب معه، وعرفت أنه وزير من الحبشة جاء ليصلي ويعود لبلده.. بدأت أخبره أن الكلام عن رجل بار اسمه يسوع.. بدأت ولا أعلم من أين جاء كلامي.. أسمع صوتي كأنه لآخر.. أتكلم بثقة عن التجسد والفداء، وعن الله الذي لم يره أحد قط وإنما أرادنا أن نعرفه، نعرفه معرفه حقة.. ولن نعرفه إلّا به.. ولن ندركه إلّا بفضله.. أراد أن يطهرنا فنصير أبرارًا قديسين مثله..

تمنيت لو كنتم معي، ورأيتم نظرة الرجل وقبوله للكلمة وفرحته بالخلاص.. آمن الرجل من كل قلبه، وسألني أن أعمده.. فعمّدته. وبعدما عمّدته وجدتني هنا.. معكم! أُخذت بالروح إليكم.. سافرت عبر السماء!!

اجتماعيات

ولما كملت أيام خدمته مضى إلى بيته
ذكرى الميلاد السمائي الأول
لأبينا المحبوب القمص

مرقص ذكري بقطر

ملاك كنيسة مارجرجس بالفيوم
وسيُقام القداس الإلهي لروحه الطاهرة
يوم الجمعة ٢٠١٥/٦/٥م الساعة العاشرة
والنصف بالكنيسة، وسيقوم بصلاة القداس
نيافة الحبر الجليل
الأنبا أبرآم
ونيافة الحبر الجليل
الأنبا إسحق
ونيافة الحبر الجليل
الأنبا صليب

شكر وذكرى الأربعين
للمرحوم الشماس

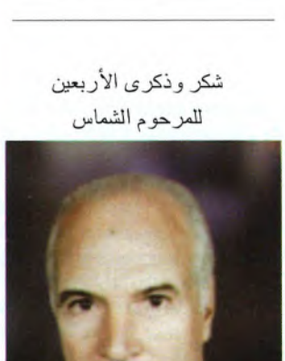

بطرس رياض ميخائيل

بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بسوهاج
الجمعة ٢٠١٥/٦/١٩م الساعة ٧ صباحًا.
اشفع فينا. زوجتك المخلصة نادية،
وابنتك الراهبة آجنس دير السيدة العذراء
مريم بزويلة بالقاهرة والنوبارية

ولما كملت أيام خدمته مضى إلى بيته
شكر وذكرى الأربعين للأب الغالي

عجايبي راتب بشاى

سيُقام القداس الإلهي على روحه الطاهرة
يوم السبت الموافق ٢٠١٥/٦/٦
الساعة الثامنة صباحاً بكنيسة الشهيد
العظيم مارجرجس أرض الجنينة الزاوية
كما تشكر الأسرة كل من واسهم سواء
بالحضور أو البرق أو التليفون
الأب العظيم والقلب الكبير، لقد فقدناك
وغيابك يمزق قلوبنا، وتركت لنا الحياة
بلا حنان، فأنت كنت لنا الحنان والعطاء
والإيمان. عزاؤنا أنك في أحضان
القديسين.
زوجتك، وأولادك ممدوح وزوجته
سلوى، ونادية
ومرفت وجيهان، وأحفادك جوليانا وجون
وجانا وبولا وأميرة ونورا وديانا
وميرنا ونانسي وإيمان
وفادي وفيرينا وفيبي

الذكرى السنوية الأولى للمرحومة البارة

نصره ويصا شنوده

تحييها الأسرة بكنيسة مارمينا بالمندرة
يوم الجمعة ٢٠١٥/٦/١٢
مرّ عام وألم الفراق يعتصرنا
عزاؤنا أنكِ تنعمين بثمرة جهادك.
أطلبي من الذي أعانك أن يعيننا.
زوجك وأولادك وإخوتك وأحباؤك

«حينئذ يضيء الأبرار كالشمس في ملكوت أبيهم»
شكر وذكرى الأربعين للأم الغالية

سيسيل بطرس جندي

تتقدم الأسرة بخالص الشكر للجميع
وتدعوكم لنوال بركة القداس الإلهي
على روحها الطاهرة الساعة الثامنة صباح
الجمعة ٢٠١٥/٦/٥ بكنيسة السيدة العذراء
ومارمينا – مدينة نصر.
أمنا الحبيبة: بحب ربيتينا وبحكمة أرشدتينا
وبدفء حضنك حميتينا ومحبة الله علمتينا،
بطيبة القلب عشتِ والجميع أحببتِ،
فهنيئاً لك الفردوس.
أولادك مهندس نبيل، ودكتورة إميلي،
ودكتور منير ودكتورة إلهام، ودكتور
جورج، والمحاسبة ماري، ودكتور مرقس
تلغرافياً: نبيل إيليا وإخوته.

مع المسيح ذاك أفضل جدًا
الذكرى السنوية العشرين لعروس السماء

فيفيان سمير عزيز ميساك

كم قاس أنت أيها الموت لتسرق
منا أحلى الأماني؟ سوف تكون ذكراكِ
في القلب مهما طال بنا العمر.
تقيم الأسرة القداس الإلهي على روحها
الطاهرة يوم الأحد ٢٠١٥/٦/٧م بكنيسة
السيدة العذراء بايست برونزويك بأمريكا
وكنيسة مارجرجس منشية الصدر.
والدتك عايدة عزيز متى
والدك سمير عزيز ميساك
اخوتك فادي وشادي ومريان وعائلاتهم
خالك سعد عزيز وعائلته

أجسادهم دُفنت بسلام، وأسماؤهم
تحيا مدى الأجيال (سيراخ ١٤:٤٤)
الميلاد السمائي الأول للأم الغالية

سها سامي عبد السيد

تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور
القداس الإلهي على روحها
الطاهرة يوم الأحد ٢٠١٥/٦/٧م
الثامنة صباحًا بكنيسة الشهيد العظيم
مارجرجس بخماروية – شبرا.
وحشتينا جدا يا أغلى جوهرة
ثمينة فقدناها، وللمسيح أودعناها.
كنت ملاكًا بيننا، وشمعة تحترق
لأجلنا إلى أن تركتِ الأرض
بآلامها وأتعابها، وربحتِ المسيح
والسموات بأمجادها. عزاؤنا
أنكِ الآن في أحضان القديسين
وتنعمين بالفرح السمائي مع
مسيحنا القدوس.
الحزين لفراقك جورج أسعد
أمي سها: أتمنى أن نراكِ
ولو لمرة واحدة، نقبل يديكِ
وننال رضاكِ ونسمع صوت
دعواتك. افتقدناكِ يا أمي
د. مارينا – ميرنا
ابنتي الغالية: مرّ عام على فراقك
وصورتك لم تفارقني لحظة واحدة
ولا طرفة عين. بناتك في أعيننا،
عزاؤنا أنك في أحضان الرب يسوع.
الحزانى: ماما – بابا
حبيبتنا عروس السماء: سها
بالمحبة عشتِ واحتملتِ صليب
المرض بشكر. انعمي بالراحة في
أحضان الملائكة والقديسين
واذكرينا أمام من أحبك واختارك
خالك عادل وسونيا – أمريكا
حبيبة قلبي: سها
عزيز في عيني الرب موت أتقيائه
هنيئًا لكِ بالملكوت في أحضان
الملائكة والقديسين
خالك: عاطف

عنوان مراسلات الاجتماعيات
لإرسال الاجتماعيات لمجلة الكرازة
ت: ٢٤٨٨٢٥٠٥(٠٢)
E-mail: kiraza.ad@gmail.com

From Resurrection to Pentecost
H.G. Bishop Youssef

During the fifty days after the Resurrection, and while waiting to celebrate the descent of the Holy Spirit, our beloved church reminds us that Jesus Christ is a source of joy. Thus the fifty-day period between Resurrection and Pentecost becomes a period of meditation on the Holy Person of Jesus Christ: who He is, and how essential He is for us during our Journey of life.

1. Christ Our Faith (John 20:28,29)
The new life that exists in Christ's Resurrection becomes ours only by and through faith. St. Paul stresses this in 1 Corinthians 15:14 "And if Christ is not risen, then our preaching is empty and your faith is also empty." The journey with Christ starts with faith. It is only through faith we find courage to denounce the world and its pleasures; knowing that by following the Risen Christ we will be able to reach our goal: the eternal joy in Heaven.

2. Christ the Bread of life (John 6:35)
After the Israelites had left Egypt, God catered for their physical need for food. Likewise, in our new resurrected life in Jesus, the need for spiritual food is catered for through the Body and Blood of our Lord Jesus Christ "Whoever eats My flesh and drinks My blood has eternal life, and I will raise him up at the last day." (John 6:54)

3. Christ the Water of life (John 4:14)
On the third Sunday the Church reads the Gospel of the Samaritan Woman reminding us of what the Lord had said to her "Whoever drinks of this water will thirst again, but whoever drinks of the water that I shall give him will never thirst. But the water that I shall give him will become in him a fountain of water springing up into everlasting life" (John 4:13,14). This thirst-quenching living water is given to us through the resurrection of Jesus Christ: "He who believes in Me, as the Scripture has said, out of his heart will flow rivers of living water." (John 7:38)

4. Christ the Light of the world (John 12:46)
The gospel of the fourth week reminds us that for us to know the direction in the wilderness of our life we need to walk in the light of the Risen Jesus Christ and His divine Word. Our Lord called Himself and us "the light of the world", thus putting us on the same footing with Him. This is to be understood better when we remind ourselves of the unity that we have with Him, this unity being achievable only through having Him as the center of our life.

5. Christ the Way to life (John 14:6)
Our Lord Jesus Christ is the only way to the Father: "*No one comes to the Father except through Me*" (John 14:6). The theme of the fifth week reminds us that we have to become sons and daughters of the Father to reach Him. Unity with the Lord Jesus Christ has not only adopted us to the Father but also made us inheritors in the Kingdom of God. This unity with Christ is achieved by the Holy Spirit through its work in the mysteries of the Church.

6. Christ the Conqueror of the World (John 16:33)
The last week of the holy fifty days is about Jesus Christ our Victory. In the world we'll have much hardship "*but be of good cheer, I have overcome the world*" (John 16:33). If the Lord overcame the world for our sake, in Him we too can overcome all tribulations and complications and become victorious.

7. Christ Announcing the Comforter (John 15:26)
The seventh week is the celebration of the long-waited-for Holy Spirit that our Lord Jesus Christ had promised to send; and on whose coming depended the understanding and revelation of the secrets of the Kingdom of God. Our Lord Jesus Christ left a lot to be done by the Holy Spirit because the former knew that without the latter the disciples would not be able to understand nor bear to hear the secrets of the kingdom of God. The adoption to the Father occurred by Christ, the son, through the Holy Spirit.

BIBLICAL FACTS

R is for the Risen Lord.
E is for the Empty tomb.
S is for Sunday morning.
U is for the Upper Room where the disciples hid.
R is for the Roman Guards who stood guard at the tomb.
R is for the Rejoicing Angels who proclaimed the Resurrection.
E is for the Elect few whom Christ chose to appear to after rising.
C is for the Confession of Saint Peter and return to his original apostolic Calling.
T is for Thomas who doubted no longer at the sight of Our Lord.
I is for the Ignorance of those who did not believe despite all the evidence.
O is for the Opening of the gates leading back to paradise.
N is for the New life and testament which we are called to live.

'So they rose up that very hour and returned to Jerusalem, and found the eleven and those who were with them gathered together, saying, "The Lord is risen indeed".' (Lk 24:33-34)

TWITTER @ A GLANCE

Bishop Angaelos @BishopAngaelos
To truly understand others one must strike a balance between seeing them as they define themselves, and as #God lovingly defines them as His.

Pope Francis @Pontifex
Why is it so difficult to tolerate the faults of others? Have we forgotten that Jesus bore our sins?

Justin Welby @JustinWelby
Prayer is not just a solitary thing - when you pray with others, you become a community filled with God's Spirit.

Fr Abraam Sleman @frsleman
The Christian marriage is the home of practicing the unconditional love, and the self-denial of Christ, the love that does not seek its own.

Sayings of the Fathers

St. Augustine

"You created us to Yourself and our souls will remain restless until we find comfort in You."

St. Ignatius of Antioch

"Being come together in the same place, let there be one prayer, one supplication, one mind, one hope, in love and in joy undefiled. There is one Jesus Christ, than Whom nothing is more excellent. Therefore all should run together as into one temple of God, as to one altar, as to one Jesus Christ, who came forth from the Father, and is with and has gone to one."

St. Athanasius

"The Lord reigns, let the earth rejoice' (Ps. 97:1). For when death reigned, 'sitting down by the rivers of Babylon, we wept' (Ps. 137:1), and mourned, because we felt the bitterness of captivity; but now that death and the kingdom of the devil is abolished, everything is entirely filled with joy and gladness."

أخبار الكنيسة في صور

قداسة البابا مع رؤساء وممثلي الطوائف المسيحية في الاحتفال بالعيد الثاني لمجلس كنائس مصر

ويستقبل المطران برونو موزارو سفير الفاتيكان الجديد بالقاهرة

واللواء خالد فوده محافظ جنوب سيناء

ونيافة الأنبا بولا أسقف طنطا وتوابعها

ونيافة الأنبا بولس أسقف الكرازة في أفريقيا

ونيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس

ونيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة

رسامات أسقفية جديدة

قداسة البابا مع الآباء الأساقفة الذين قام بتجليسهم وسيامتهم

ويقوم بسيامة نيافة الأنبا بقطر أسقفا عامًا
لإيبارشية الوادى الجديد

ونيافة الأنبا يواقيم أسقفًا عامًا
على مدينتى إسنا وأرمنت

ونيافة الأنبا إيلاريون أسقفًا عامًا على منطقة
عزبة الهجانة وألماظة وزهراء مدينة نصر

ونيافة الأنبا إكليمنضس أسقفًا عامًا
على شرق كندا

ونيافة الأنبا مارك أسقفًا عامًا
على باريس - فرنسا

ونيافة الأنبا هرمينا أسقفًا عامًا
على منطقة عين شمس والمطرية